البحث السادس

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الباحة كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

مستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة

إعداد

جمعان حسن أحمد الزهراني

ماجستير المناهج وطرق تدريس اللغة العربية –كلية التربية – جامعة الباحة

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة، وتكونت عينة الدراسة من (115) فردًا مقسمين إلى: (77) معلمًا، و(38) معلمة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في استبيان لقياس مستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة. وتمثل ذلك من خلال قائمة بمؤشرات هذه الأبعاد، وتهدف إلى الوقوف على مستوى إلمام معلمي اللغة العربية بهذه الأبعاد، والتي جاءت على النحو التالي: (البعد البيئي للتنمية المستدامة، البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، بُعد القيم الوطنية للتنمية المستدامة)، وقد أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة المتعلقة بالبعد البيئي تراوحت ما بين (1.28- 1.63) فكانت أغلب القيم منخفضة، وفي البعد الاجتماعي تراوحت ما بين (1.39- 1.63) فكانت جميع القيم منخفضة، وفي البعد الاقتصادي تراوحت ما بين (1.23- 2.39) وكانت جميع القيم منخفضة، أما في أبعاد التنمية المستدامة المتعلقة بالقيم الوطنية فقد تراوحت ما بين (1.23- 2.03) فكانت أغلب القيم منخفضة، كما أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية بين مستويات إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة تعزى للجنس، أو سـنوات الخبرة، فكانت جميع قيم اختبار ف غير دالة إحصائيًا. وفي ضوء النتائج توصي الدراسة بإعداد دورات لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية لرفع مستوى إلمامهم بأبعاد التنمية المستدامة (البعد البيئي، البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي، البعد المتعلق بالقيم الوطنية) حيث جاءت في نتائج الدراسة منخفضة المستوى، كما توصي الدراسة بضرورة اعتماد أبعاد التنمية المستدامة في بناء البرامج التعليمية، والكتب الدراسية للمراحل الدراسية كافة، وضرورة تعريف معلمي اللغة العربية بأبعاد التنمية المستدامة، والهدف منها.

الكلمات المفتاحية: مستوى إلمام، المرحلة الابتدائية، التنمية المستدامة.

Abstract:

The study aimed to identify the level of knowledge of Arabic language teachers in the primary stage with the dimensions of sustainable development. The study sample consisted of (115) divided into (77) male and (38) female teachers. The descriptive approach was used. The knowledge of Arabic language teachers in the primary stage about the dimensions of sustainable development. This is represented through a list of indicators of these dimensions, and aims to stand on the level of knowledge of Arabic language teachers with these dimensions, which came as follows: (The environmental dimension of sustainable development, the social dimension of sustainable development, the economic dimension of sustainable development, the national values dimension of sustainable development). The results showed that the arithmetic means and standard deviations for the level of knowledge of Arabic language teachers in the primary stage with the dimensions of sustainable development related to the economic dimension ranged between (1.28-1.63) and all values were low, and in the social dimension it ranged between (1.39-1.63) so all values were low. In the environmental dimension, it ranged between (1.23-2.39), and most of the values were low. As for the dimensions of sustainable development related to national values, it ranged between (1.23-2.03), and most of the values were low. All values of the P test were not statistically significant. In light of the results, the study recommends preparing courses for teachers of the Arabic language in the primary stage to raise their level of knowledge of the dimensions of sustainable development (The environmental dimension, the social dimension, the economic dimension, and the dimension related to national values). In building educational programs and textbooks for all academic levels, and the need to familiarize teachers and teachers of the Arabic language with the dimensions of sustainable development and its objective.

Keywords: knowledge level, primary stage, sustainable development.

مقدمة:

يشهد العالم اليوم العديد من التغيرات والتطورات والتحديات التي فرضت على الدول انتهاج طريق التقدم والرقي، والتحول الجذري، والتدخل المنهجي والعلمي؛ لإحداث التغيير الهادف والمنشود الذي ينقذ أبناء الجيل الحالي من الأزمات والصراعات، وفي الوقت نفسه يعطي لمطالب واحتياجات الأجيال القادمة القدر نفسه من الاهتمام؛ وفي ظل هذه المعطيات برز مصطلح التنمية المستدامة واستحوذ على اهتمام الرأي العام، فعقدت له المؤتمرات والاتفاقيات الدولية حتى أصبح مطلبًا أساسيًا لتحقيق العدالة بين الأجيال الحاضرة والقادمة في المحافظة على الموارد الطبيعية، وعنوانًا لكثير من السياسات والاستراتيجيات في القطاعين العام والخاص.ويسعى عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (2005-2014)، الذي تقوم اليونسكو فيه بدور الوكالة الرائدة، إلى إدماج مبادئ التنمية المستدامة وقِيمها وممارساتها في جميع جوانب التعليم والتعلّم؛ بهدف معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية التي نواجهها في القرن الحادي والعشرين، وبذلك تساهم أهداف التنمية المستدامة في توجيه جهود التنمية الدولية حتى العام 2030م، والذي تم التركيز عليه في المنتدى العالمي للتربية عام 2015م-إنشيون- كوريا الجنوبية-، والذي تم فيه اعتماد برنامج العمل العالمي في حقل التعليم من أجل التنمية المستدامة والارتقاء به من خلال: دمج التنمية المستدامة في التعليم، ودمج التعليم في التنمية المستدامة.

وفى ضوء أبعاد وأهداف التنمية المستدامة ومؤشراتها بشكل عام؛ ظهر إطار التعليم من أجل التنمية المستدامة(Education for Sustainable Development (ESD)؛ ليستهدف دعم التعليم المستمر، وإكساب أفراد المجتمع المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم التي تمكنهم من إدراك قضايا التنمية المستدامة العالمية، وحل مشكلات المجتمع المحلية (شادية تمام، 2019، ص22 ، Nousheen, & Khan,2020, p16). وقد تم تحديده من قبل وكالة ضمان جودة التعليم العالي بالمملكة المتحدة (QAA,2014, p.29).على أنه عملية حماية حقوق الأجيال الحالية والمستقبلية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية من خلال تقديم برامج تعليمية تمد المعلمين والمتعلمين بالمعرفة، والفهم، والمهارات، والاتجاهات الإيجابية نحو العمل، ومعالجة قضايا وتحديات الاستدامة. كما يعد إطار التعليم من أجل التنمية المستدامة بمثابة مدخل تعليمي مرن يتوافق مع معايير علوم الجيل القادم NGSS، ويحقق مهارات القرن الحادي والعشرين، في ظل سياقات تعليمية تستند إلى التعلم الخدمي القائم على المشروعات البحثية وحل المشكلات العلمية، وتهيئ لفهم القضايا التنموية المعاصرة المحلية والعالمية، والتفاعل معها من خلال إدراك العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع، والتواصل مع الخبراء واتخاذ القرارات المناسبة حولها (عيسى، 2017 ، ص65؛ United Nations, 2019, p.23).

ومن ثمَّ فإن هناك حاجة إلى الدعم لمواجهة تحديات التنمية المستدامة من أجل التنمية؛ لاستيعاب الأفكار الجديدة، وإيجاد مساحة لإعادة صياغة الممارسات والخطط، وكذلك للتأثير على أفكار الآخرين. وتضيف (سريه صدقي، 2009، ص9-12). إلى أن التنمية المستدامة لمعلم القرن الحادي والعشرين تعتبر من أهم التحديات أمام جميع المعلمين على كل المستويات، وأن تقييم العملية التعليمية يقوم على قياس مدى إلمام المعلم بمعلومات المادة ومهارات التعلم والتفكير ومكونات القرن الحادي والعشرين والمهارات الحياتية، حيث عملت الأمم المتحدة على إيجاد تربية من أجل تحديات سوق العمل، وقد تضافرت جهودها مع اليونسكو لإصلاح التعليم بدءًا من رفع مستوى المعلم دراسيًا وثقافيًا وماديًا، وتحسين ظروف المعلم يؤدي بالضرورة إلى تحسين أدائه؛ وينعكس بالتالي على العملية التعليمية كلها.

ويمثل المعلم ركنًا مهمًا في إنجاح عملية التعليم. إن الأهداف التربوية والسياسات التعليمية مهما بلغت من طموح يظل المعلم هو المسؤول المباشر في تنفيذ هذه الأهداف والسياسات، وبناء عليه ظهرت في الآونة الأخيرة نداءات لإصلاح التعليم، وتطوير مستواه وإمكاناته المادية والبشرية، ومع أن هذا الإصلاح يشمل جميع مظاهر التعليم من مناهج وطرق تدريس ووسائل تعليمية وبيئة مدرسية، إلا أنه يركز بدرجة أكبر على المعلم بصفته الحلقة الأهم في النظام التعليمي والمحرك الأساسي لتحقيق أهداف التربية والتعليم (السالم، 2019، ص78).

ويتجلى دور اللغة العربية ومكانتها في المنظومة المجتمعية عامة، والتربوية خاصة في نقل المعرفة، وتحقيق مجتمع مستدام عبر نشر المعرفة بالتنمية المستدامة وأبعادها؛ إذ يُعد ارتفاع معدل الوعي بالتنمية المستدامة في المجتمع في غاية الأهمية؛ لتحقيق مؤشرات كل بعد من أبعادها على أرض الواقع، ويعد ذلك من الأولويات التي سعت منظمة الأمم المتحدة ودول العالم نحو تحقيقها؛ وذلك يستلزم توظيف اللغة العربية بكل الوسائل لتوعية المجتمع، ومن أبرز تلك الوسائل التربية والتعليم عامة، والمعلم خاصة؛ إذ أشار جمال الدين(2018، ص54) إلى أن زيادة فهم الجمهور وتوعيته بالاستدامة، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب ذلك أن يقوم به مواطنون لديهم معرفة بالاستدامة، ومعرفة بالأعمال اليومية اللازمة للمساعدة في إنجاز أهداف الاستدامة المجتمعية والوطنية، وهذا يتطلب تثقيف المجتمع على نطاق واسع.

ومن هنا تأتي أهمية الكشف عن مدى إلمام معلمي اللغة العربية بأبعاد التنمية المستدامة، وذلك من أجل مساعدة متخذي القرار والقائمين على تصميم البرامج التدريبية لاتخاذ ما يلزم من خطوات جادة نحو إعداد المعلم إعدادًا جيدًا وتأهيله للعمل مع الطلاب للوصول إلى الأهداف التعليمية والتربوية التي يرسمها النظام التعليمي، في ضوء المتطلبات والسياسات التربوية العالمية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تهدف رؤية المملكة (2030) إلى الارتقاء بمستقبل المملكة العربية السعودية مع التركيز على الاستدامة كمحور أساسي في التخطيط، وتأسيس البنية التحتية، وتطوير السياسات والاستثمار. وتلهم رؤية (2030) العالم من خلال تعاملها المسؤول مع التحدّيات العصرية للطاقة والمناخ؛ للمشاركة في الجهود الرامية لبناء مستقبل مستدام.(دليل رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠٢٢م).

وتتسابق دول العالم اليوم- سواء أكانت دولًا ناميةً أو متقدمة- إلى إصلاح منظومتها التربوية وتطويرها؛ لتتلاءم مع التحديات التي تواجه المجتمعات اليوم: كالانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي المتسارع، والتي أصبحت تفرض على المدرسة التجديد المستمر حتى يتسنَّى لها النجاح في أداء مهامها، والمساهمة الفعالة في تحقيق أهداف الأمة وآمالها المستقبلية، وحاليًا تتجه الدراسات نحو التركيز والاهتمام بالتنمية وأُطر الكفاءات كعملية تغيير تنظيمية مطلوبة لتحقيق دمج التعليم من أجل التنمية المستدامة (Mochizuki & Fadeeva, 2010, p.55 ; Cebrian, et.al, 2013, p.46).

وعلى حد علم الباحث وبحثه فما زالت الدراسات التي اهتمت بكفاءات التنمية المستدامة وكفاءات المعلمين اللازمة لتوظيفها محدودة، وقليلة جدًا في مجال اللغة العربية؛ حيث لم يجد الباحث دراسة تقيس أو تُشخص مستوى إلمام معلمي اللغة العربية بأبعاد التنمية المستدامة، ولأهمية هذا الموضوع وأهمية دور المعلم في تحقيق التنمية المستدامة وتأسيسًا

على ما سبق جاءت هذه الدراسة لاستقراء ورصد واقع إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة.

وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي :

ما مستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

1 . ما مستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة المتعلقة بالبعد البيئي؟

2 . ما مستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة المتعلقة بالبعد الاجتماعي؟

3 . ما مستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة المتعلقة بالبعد الاقتصادي؟

4 . ما مستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة المتعلقة بالقيم الوطنية؟

5 . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($0.05\geq$) بين مستويات إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة تعزى لمتغيري (الجنس، وسنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على أبعاد التنمية المستدامة اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية.
2. الكشف عن مستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة وفقا لأبعادها التالية: (البعد البيئي، البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي، بُعد القيم الوطنية).
3. تحديد دلالات الفروق بين مستويات إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة التي تعزى لمتغيري (الجنس، سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

تحددت أهمية الدراسة الحالية في جانبين، وهما:

الأول: الأهمية النظرية:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي تتناوله بشكل عام، ومن النقاط التالية بشكل خاص:

1. ستحدد هذه الدراسة أبعاد التنمية المستدامة بشكل جيد.
2. تأتي هذه الدراسة؛ تماشيًا مع رؤية المملكة (2030)، وتبني هذه الرؤية للتنمية المستدامة، فتسهم هذه الدراسة من خلال قياس مستوى الإلمام بالتنمية المستدامة وأبعادها، والذي بدوره يسهم في تحقيق التنمية المستدامة في المجال التربوي.
3. ستبين دور المعلم وأهميته في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها المختلفة.

الثاني: الأهمية التطبيقية:

تتضح أهمية الدراسة التطبيقية في:

1. إعداد أداة لقياس مستوى إلمام معلمي اللغة العربية بأبعاد التنمية المســتدامة من الباحث من الممكن أن تستخدم في دراسات أخرى.
2. تسهم الدراسة الحالية في إعطاء تصور واضح عن مستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة، وبالتالي يؤمل أن تستفيد الجهات المعنية من نتائج هذه الدراسة بتوجيه مخططي ومعدي برامج إعداد المعلمين نحو تضمين مفاهيم ومجالات التنمية المستدامة في برامج إعداد المعلمين بشكل عام، ومعلمي اللغة العربية بشكل خاص؛ ليسهم ذلك في تحقيق التنمية المستدامة التي نصت عليها رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م

مصطلحات الدراسة :

1-مستوى الإلمام:

"هو الحد أو الدرجة التي يصل إليها الشخص من إدراك وفهم الفرد للمعارف والخبرات الخاصة بموضوع معين" (McNaughton, 2012, p769).

ويعرف الباحث الإلمام إجرائيًا بأنه: الحد الذي يصل إليه معلمو اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من إدراك كافة المعارف والخبرات والاتجاهات بموضوع التنمية المستدامة ومتطلباتها من أجل الوصول إلى تنمية شاملة للمجتمع.

2 – أبعاد التنمية المستدامة:

يعرفها (McNaughton, 2012, p769) بأنها "إدراك وفهم الفرد للمعارف، والخبرات الخاصة بموضوع التنمية المستدامة ومتطلباتها (البيئية والاجتماعية والاقتصادية) بما يحقق تنمية شاملة للمجتمع؛ تهدف إلى إحداث تغيرات جوهرية في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ويستلزم ذلك إدارة حكيمة، واستثمارًا أمثل للموارد الطبيعية المتاحة بشكل يكفل احترام حقوق الإنسان، وتحقيق الاحتياجات الإنمائية والبيئية للأجيال الحالية والقادمة".

ويعرف الباحث أبعاد التنمية المستدامة إجرائيًا بأنها: التنمية التي تشمل المجال البيئي، والاجتماعي، والاقتصادي، والمؤسسي الوطني التي يُلم بها معلمو اللغة العربية، ويسعون إلى تنميتها لدى الطلاب بالمرحلة الابتدائية بمحافظة المندق.

3– التنمية المستدامة:

تُعرف التنمية المستدامة بأنها "استراتيجية عالمية تدعو إلى تلبية احتياجات الأجيال الحاضرة دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة" (الشهاب، 2019م، ص72).

يعرفها الباحث إجرائيًا: هي نوع من التنمية والتطوير تهدف إلى تلبية كافة احتياجات الأجيال الحاضرة من دون المساس باحتياجات الأجيال المقبلة.

حدود الدراسة: يقتصر تعميم نتائج الدراسة الحالي على المحددات التالية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على معرفة اتجاهات معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في محافظة المندق حول مستوى إلمامهم بأبعاد التنمية المستدامة.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في محافظة المندق.

الحدود المكانية: مدارس المرحلة الابتدائية بمكتب التعليم بمحافظة المندق التابع للإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة.

الحدود الزمانية: طُبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (1444هـ-2022-2023م).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: مفهوم التنمية المستدامة:

تعددت تعريفات التنمية المستدامة تبعًا لخلفية من يتناولها؛ فيعرفها علماء الاقتصاد بأنها الزيادة السريعة في مستوى الإنتاج الاقتصادي والدخل، في حين يرى علماء الاجتماع بأنها تغيير اجتماعي مقصود، ومخطط يستهدف تغيير السلوكيات، والثقافات بين الإيجابية، والانفتاح والمرونة، والإنتاجية، وعرفها مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية- ريو دي جانيرو (1992، ص44) بأنها: "إدارة الموارد الاقتصادية بطريقة تحافظ على الموارد والبيئة أو تحسينها؛ لكي تمكن الأجيال المقبلة من أن تعيش حياة كريمة أفضل" ، ويرى المهدي (2009، ص7)، "أنها تلك العملية الإرادية الواعية المقصودة، والشاملة لكافة المستويات، المستمرة والمتجددة، والتي يكون هدفها وغايتها الإنسان".

ويضيف حسن (2019، ص32)، بأنها التنمية التي تحرص على عدم استنزاف الثروات الطبيعية بشكل مبالغ فيه، مع بذل أكبر الجهود في المحافظة على البيئة ومواردها، بما يكفل مباشرة أجيال المستقبل حياتها بالمستوى الذي نعمت بها الأجيال التي سبقتها، ويؤكد عبد القادر (2020، ص460)، على أنها "تعني الاستخدام الأمثل لجميع الموارد المتاحة سواء البشرية أو المالية المادية والمعنوية وغيرها للمستقبل البعيد، مع التركيز على حياة أفضل ذات قيمة عالية للأجيال القادمة في الحاضر والمستقبل، والعمل على التنمية الاجتماعية، وتوفير احتياجات الناس من الغذاء والتعليم والصحة والطاقة". ووفقًا لهذا التعريفات، فإن التنمية المستدامة لا توّلد نموًا اقتصاديًا فحسب، بل تعمل على توزيع منافعه بشكل متساوٍ، كما تعمل على إعادة بناء البيئة بدلًا من تدميرها، وتركز على تأهيل البشر بدلًا من تهميشهم، كما أنها تعطي الأولوية للفقراء، وتحرص على أن يترك الجيل الحاضر رصيدًا من الموارد الطبيعية مماثلًا لما ورثه، أو أفضل منه (أحمد، 2019، ص58).

لذا؛ فمن الصعوبة بمكان تحقيق هذه التنمية دون الاعتماد على المعرفة المنتجة، والبحث العلمي، ومشاركة الأفراد في التخطيط، والتنفيذ؛ فالاستدامة نموذج للتفكير يسعى لتوفير احتياجات السكان مستقبلًا، مع توفير الرفاهية الاقتصادية للأجيال الحاضرة، والمحافظة على البيئة وصيانتها، بما يحقق التناغم والانسجام بين استثمار الموارد الحالية، والمحافظة على المقدرات، والموارد الطبيعية، والمتطلبات التنموية للأجيال القادمة (الطاهر ونجوية، 2013، ص76) ومهما كانت هذه التعريفات، فإنها تتفق في الهدف العام منها، وهو تحقيق سعادة الإنسان ورفاهيته؛ وبالتالي فإن التحول الحقيقي لمفهوم التنمية المستدامة لن يتم إلا بزيادة الإنتاجية الشاملة لرأس المال؛ بما يحقق إشباع حاجات ومتطلبات الحاضر دون التعدي على مستقبل الأجيال القادمة؛ لضمان نموٍ حقيقي مستدام (أبو النصر ومُحَمَّد، 2017، ص67).

المحور الثاني: أهمية التنمية المستدامة:

تُعد التنمية المستدامة نمطًا جديدًا من التنمية، حيث تسعى إلى تحقيق التكامل بين المردود الاقتصادي من جهة، وبين الاعتبارات الاجتماعية والأوضاع البيئية من جهة أخرى (Bugaje, 2010, p.79)، ويتطلب تحقيق التنمية المستدامة إعداد أفراد مستعدين ومتوافقين مع التنمية، قادرين على ربط التنمية بالقيم، ويعد مفهوم التنمية المستدامة من أهم التطورات التي أثرت على نظم التربية المتبعة في كل دول العالم وذلك نتيجة لوجود الكثير من التحديات، والتي من أهمها التحديات البيئية والاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية. وبالتالي لابد من توجيه التعليم نحو تحقيق التنمية المستدامة، وإعداد أفراد مسؤولين نحو المجتمع والبيئة والتوعية بجوانب التنمية المستدامة، وربط البيئة بالمجتمع. فقضايا النمو الاقتصادي والتطور الاجتماعي والتنمية فرضت على المؤسسات التربوية ضرورة التوازن والتكامل حتى تتواءم مع مفهوم التنمية المستدامة، وتنقل المجتمع إلى أوضاع أكثر تقدمًا (Council of ministers of education, 2012, p.47).

المحور الثالث: تاريخ مصطلح التنمية المستدامة:

ظهر هذا المفهوم في الأدبيات التنموية الدولية في أواسط الثمانينيات من القرن الماضي تحت تأثير الاهتمامات الجديدة بالحفاظ على البيئة، ونتيجة للاهتمامات التي أثارتها دراسات وتقارير نادي روما الشهيرة في السبعينيات حول ضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية القابلة للنضوب، وعلى البيئة والتوازنات الجوهرية في الأنظمة البيئية. وقد انتشر استعمال المفهوم بسبب تكاثر الأحداث الضارة للبيئة وارتفاع درجات التلوث عالميًا، وانتشر – أيضًا في الأدبيات الاقتصادية الخاصة بالعالم الثالث نظرًا لتعثر كثير من السياسات التنموية المعمول بها؛ والتي أدت إلى تفاقم المديونية الخارجية وتردي الإنتاجية، وبخاصة في القطاع الصناعي، وكذلك توسيع الفروقات الاجتماعية في عدد كبير من الدول، بل إلى المجاعة أو قلة التغذية في بعض الأحيان لدي الفئات الفقيرة التي ساءت أحوالها في الثمانينيات على الرغم من كل الاستثمارات التي نفدت في العقدين السابقين.(يونس، 2013، ص 10).

ويعتقد البعض أن مفهوم التنمية المستدامة Sustainable Development ظهر لأول مرة كمفهوم من المفاهيم الوصفية للتنمية قبل حوالي عشرين عامًا عندما عقد مؤتمر (قمة الأرض) في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية في الفترة من 3-14 حزيران 1992م، بيد أن الفكر الإسلامي مليء بالمواقف، والمصطلحات التي تعطي ضمنيًا معنى التنمية المستدامة نفسه بمفهومها الوضعي، والإسلام أول من دعا إلى ضرورة الاعتراف بحقوق الأجيال القادمة بالحياة الكريمة كما هي حق للأجيال الحاضرة؛ وهذا يعني بوضوح أن مفهوم التنمية المستدامة الذي ظهر حديثًا ما هو إلا مفهوم يستمد جذوره وفكرته الرئيسة من تعاليم الإسلام السمحة، ففي الحث على الغرس والتشجير والزرع روى البخاري عن أنس ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: "إنْ قامت الساعة، وفي يد أحدكم فسيلة، فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها فليغرسها" (ملاوي، 2009، ص77).

نشأ مفهوم التنمية المستدامة في الدول الصناعية؛ نتيجة القلق المتزايد لقضية الاستغلال المفرط للثروات الطبيعية، وما يعقبها أو يصاحبها من تلوث البيئة، وتآكل القشرة الأرضية؛ مما شكل خطرًا متزايدًا؛ ناجمًا عن استنزاف هذه الموارد، وقد وردت عدة تسميات للتنمية المستدامة؛ منها التنمية المتواصلة، التنمية المستمرة، التنمية المتداعمة، التنمية القابلة للاستمرار، التنمية المستقلة، واستخدم علماء الاقتصاد تعبير الاستدامة (Sustainability)؛ لإيضاح

التوازن المطلوب بين النمو الاقتصادي والموارد البيئية الطبيعية، وكيفية المحافظة عليها من الاستنزاف، والإسراف، والتخريب المتعمد أحيانًا، أو غير المقصود أحيانًا أخرى (هرمز، 2007، ص65).

ولقد تزايد الاهتمام بقضايا الطاقة، وحماية البيئة في الجامعات الحكومية والخاصة والمدارس ومراكز الأبحاث في دول الإسكوا، فقد عمد عدد من الدول إلى إدخال الطاقة وحماية البيئة في برامج التعليم على المستويين المدرسي والجامعي، وتدريب الطلبة على نظم الطاقة المتجددة وتطبيقها، ومبادئ ترشيد الاستهلاك، وإدخال مفاهيم التنمية المستدامة في المناهج الدراسية لتوعية الطلبة بأسس ترشيد الاستهلاك وتخطيط الطاقة. وتقوم شركات قطاع الطاقة في المملكة الأردنية الهاشمية بدعم المؤسسات التعليمية من مدارس وجامعات ومساندتها في إقامة الدورات التدريبية ،والنشاطات المتعلقة بهذا المجال (الأمم المتحدة، 2005، ص98).

وتؤكد الدراسات والبحوث المنشورة أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين التربية، والنماء والتقدم الاجتماعي والاقتصادي، والصحي، والتعليمي، والأخلاقي، فالتربية هي: إعداد الإنسان المؤهل والمدرب لاستثمار الإمكانات والموارد المتوافرة، والمالك للعمل المنتج، والقادر على الإسهام والمشاركة الإيجابية في تحمل مسؤولياته في تنمية نفسه ومجتمعه الذي هو جزء منه (أبو زنط وغنيم، 2010، ص71).

إن التعليم من أجل التنمية المستدامة ينطوي بطبيعته على فكرة تنفيذ مجدية محليًا وملائمة ثقافيًا، ولابد من جميع برامج التنمية المستدامة أن تراعي الظروف البيئية والاقتصادية والمجتمعية السائدة على الصعيد المحلي، ومن ثم فإن التعليم من أجل التنمية المستدامة سيتخذ أشكالًا عديدة حول العالم، ونظرًا لأن لكل مكان ظروفه وقضاياه البيئية والاجتماعية والاقتصادية الخاصة به، لذلك فإن التعليم من أجل التنمية المستدامة ينبغي أن يصاغ محليًا بدلًا من أن يستورد (Unesco, 2006, p. 17).

المحور الرابع: أسس التنمية المستدامة ومتطلباتها:

تعتمد التنمية المستدامة على فكر الإنسان، وما تفرزه الطبيعة من خيرات، كما تعتمد على استخدام المعرفة العلمية المنتجة في استثمار موارد البيئة، وحل مشكلاتها، والتصدي للأخطار التي تواجهها، واستثمار التكنولوجيا المتطورة لتحقيق هذه الغاية، مع أهمية الترشيد في توظيف الموارد المتجددة بصورة لا تؤدي إلى تلاشيها أو تدهورها أو تنقص من فوائد قد تجنيها أجيال المستقبل (جامعة الملك عبد العزيز، 1427). وعلى الرغم من حداثة مصطلح التنمية المستدام نسبيًا؛ فإن هذه الأسس ليست حديثة على الإسلام؛ فقد اهتم الإسلام بالإنسان كونه أساس التنمية المستدامة، وصانعها ومستخدمها في آنٍ واحد.

وحثَّ الدين الإسلامي على عمارة الأرض؛ تحقيقًا لقوله تعالى: (هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا) (هود: 61)؛ واقتضت حكمة الله سبحانه وتعالى أن يُسخِّر كل ما في هذا الكون للإنسان، فقد قال تعالى: (أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً) (لقمان: 20)، وقد أتاح الإسلام حق الانتفاع بموارد الطبيعة، فقال الله سبحانه وتعالى: (وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ) (البقرة: 36)، إذ تشير هذه المحدودية الزمنية في ضبط سلوك الإنسان وتعامله مع موارد البيئة وثرواتها، وعلى المحافظة عليها بقدر المدة الزمنية التي يعيشها الإنسان على هذه البسيطة (البركي، 2012، ص24).

فالإسلام ينظر للتنمية المستدامة نظرة شاملة تعنى بالنواحي المادية، والضوابط الدينية والأخلاقية، والتوازن بين أبعاد التنمية الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، والمؤسسية؛ من أجل الاستثمار الأمثل للموارد التي سخرها الله – سبحانه وتعالى– دون إهدار حقوق الأجيال المقبلة، كما أن ملكية الإنسان لهذه الموارد ليست مطلقة؛ إذ عليه أن يحفظ التوازن البيئي، ولا يُسرِف في استهلاك تلك الموارد إلاّ قدر الحاجة؛ لأن تلك الثروات ليست ملكًا للجيل الحالي فقط، بل يشترك بملكيتها الأجيال القادمة (زيد وبو دراع، 2015، ص36).

وهناك متطلبات وأسس للتنمية المستدامة:

حيث أكد العديد من الباحثين والعلماء على أن ضمان تحقيق تنمية مستدامة فعالة في المجتمع، يرتبط بشكل رئيسي بتوافر عدة متطلبات يكون لها الدور في تحقيق التوافق والانسجام بين كافة الأنظمة بالمجتمع، ويمكننا توضيح متطلبات التنمية المستدامة بحسب ما أشار (عمار، 2016، ص68). كما يلي:

1. نظام سياسي فعال يضمن الديمقراطية في عملية اتخاذ القرار.
2. نظام اقتصادي متكامل يمكن الاستفادة منه، وتحقيق فائض يقدم النفع للأجيال القادمة.
3. نظام اجتماعي منسجم ومترابط يتبنى ثقافة عمل واحدة، وينسجم مع المخططات الإنمائية.
4. نظام إداري مرن لديه القدرة على اتخاذ القرارات الفعالة.
5. نظام تكنولوجي متطور يعتمد على أحدث الأساليب التي تسهم في إيجاد الحلول لكافة المشكلات.
6. نظام دولي يعزز التعاون، وتبادل الخبرات في مشروع التنمية.

المحور الخامس: أهداف التنمية المستدامة:

تسعى التنمية المستدامة من خلال آلياتها إلى تحقيق جملة من الأهداف، لعل من أهمها(Madeleine, 2013) ؛ نوح، 2019، ص41): تعزيز الوعي، وتنمية الإحساس بالمسؤولية تجاه المشكلات البيئية والتنموية القائمة، وتنمية إحساس الأفراد بالمسؤولية تجاهها، وحثهم على المشاركة في إيجاد حلول مناسبة لها، وتنظيم العلاقة بين الأنشطة البشرية وعناصر البيئة؛ لضمان عدم الإضرار بها، وإدراج التخطيط البيئي في كافة مراحل التخطيط الإنمائي؛ من أجل تحقيق الاستغلال الواعي للموارد الطبيعية للحيلولة دون استنزافها أو تدميرها، والعمل على تعزيز استدامة التنمية باستثمار ما تفرزه التقنية الحديثة؛ بما يخدم أهداف المجتمع، وجمع ما يكفي من البيانات الأساسية ذات الطابع البيئي للسماح بإجراء تخطيط إنمائي سليم، ويضيف (صالح، 2018، ص39) هدفًا مهمًا يتعلق بالحوكمة من أجل مجتمعات مستدامة.

وفي عام (2016) بدأ رسميًا تنفيذ أهداف التنمية المستدامة الـ (17) التي اعتمدها قادة العالم في(سبتمبر،2015)، لخطة التنمية لعام (2030)، والتي دشنت عند الاحتفال بالذكرى السبعين لإنشاء الأمم المتحدة، وهذه الأهداف هي:

القضاء على الفقر، والقضاء التام على الجوع، والصحة الجيدة والرفاهية، والتعليم الجيد، والعدل، والمياه النظيفة والنظافة الصحية، وطاقة نظيفة وبأسعار مقبولة، والعمل اللائق ونمو الاقتصاد، والصناعة والابتكار والهياكل الأساسية، والحد من أوجه عدم المساواة، ومدن ومجتمعات محلية مستدامة، والاستهلاك والإنتاج المسؤولان، ,العمل المناخي، والحياة تحت الماء، والحياة في البر، السلام والعدل، والمؤسسات القوية، وعقد الشراكات لتحقيق الأهداف.

ووضعت هذه الأهداف من أجل الازدهار العالمي، مع الأخذ بالاعتبار حماية كوكب الأرض، وموارده الطبيعية. وعند نشرها، تمت دعوة جميع البلدان الفقيرة والغنية والمتوسطة الدخل للعمل معًا؛ لتحقيقها هذه الأهداف التنموية في بلدانهم (الطلافحة والمناور، 2020، ص84).

ومن بين أهم أهداف التنمية المستدامة ما يلي (مؤيد، 2018،ص97):

1. إيجاد التوازن بين الاحتياجات المختلفة للمجتمع، والتي من أهمها الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، مما يسمح بالعيش الكريم، حيث إنها تعتمد على المنهج الشامل وطويل المدى في تطوير وتحقيق مجتمعات سليمة، تتعامل مع النواحي الاقتصادية والبيئية دون استنزاف للموارد الطبيعية والأساسية.
2. حماية البيئة ومكافحة التلوث بأشكاله المختلفة، والمحافظة على الموارد الطبيعية، ومواجهة الحاجات الأساسية للإنسان بشكل لا يفسد البيئة.
3. .إنعاش النمو الاقتصادي مما يتسنى له الاستمرار من خلال تغيير أنماطه وتوجيهاته.

المحور السادس: أبعاد التنمية المستدامة:

للتنمية المستدامة عدد من الأبعاد التي يندرج تحتها مجموعة من المؤشرات التي يحكم من خلالها على مدى تقدم الدول في أبعاد تحقيق متطلباتها بشكل يتطابق مع الواقع، وهذا ما يتيح إمكانية اتخاذ العديد من القرارات المستقبلية الملائمة، ويمكن تلخيص هذه المجالات التي تناولتها العديد من الدراسات (القميزي، 2015؛ المعمري، النظاري، 2017، الشمري والمعجل، 2018؛ السماني،2020)، على النحو الآتي:

البعد البيئي: ترتكز فلسفة التنمية المستدامة على الاهتمام بالبيئة وما تحتويه من موارد طبيعية، ويرتبط مفهوم التنمية المستدامة ارتباطًا وثيقًا بالمجال البيئي؛ حيث تُعد التنمية المستدامة مبدأً من المبادئ التي تشكل مرتكزًا من مرتكزات الأحكام القانونية للبيئة، كما تُعد البيئة أساسًا مهمًا للتنمية الاقتصادية والصحية، والثقافية والاجتماعية (أبو جاموس، 2020، ص25)، ويمكن التعبير عن الاستدامة البيئية بأنها القدرة على الإسهام في رفاهية الحياة البشرية، وتوفير المدخلات الاقتصادية اللازمة للتنمية، ويتضمن هذا المجال قضايا البيئة المعاصرة مثل: حماية الموارد، والثروات الطبيعية، والمحافظة على الموارد المائية، وحماية الأراضي الزراعية من التصحر، وحماية المناخ من الاحتباس الحراري، والوقوف دون تدهور طبقة الأوزون، ومعالجة التلوث الهوائي (لحول، 2014، ص46). كما يتضمن استخدامات الأراضي من خلال حمايتها من التدهور البيئي، ووقف إزالة الغابات الطبيعية، والزحف العمراني على الأراضي الزراعية، مع العمل على تحقيق تنمية مستدامة للإنتاج الزراعي والرعوي، والحدّ من تلوث البحار، والمحافظة على تنمية الثروة السمكية، ووقف طرائق الصيد البري والبحري الجائر، إضافة إلى حل مشكلة ارتفاع منسوب سطح البحر؛ مما قد يهدد بإغلاق مساحات شاسعة من الجزر واليابسة، والمحافظة على مصادر المياه العذبة، والتي يتم من خلالها قياس التنمية المستدامة عن طريق مؤشر مدى توافر نوعية المياه وكمياتها، ونصيب الفرد من المياه العذبة النظيفة، وضرورة الاهتمام بوضع تقدير للآثار البيئية في كل المشروعات التنموية الأساسية في المجتمع مع الإقلال من النفايات بإعادة استخدام الموارد إضافة إلى القدرة على استيعاب النفايات الناتجة عن الاقتصاد؛ مما يقلل من التلف، ويزيد من مساهمة الموارد المعاد استخدامها في الإنتاج والاستهلاك (أبو النصر ومُحَمَّد، 2017، ص67).

والبعد البيئي يتمثل في المساهمة في العمل على منع تلوث البيئة، وتقليل مستويات انبعاث الكربون، والعمل على استخدام مصادر الطاقة المتجددة، وذلك نظرًا لأهمية عنصر حماية البيئة كونه موضع الاهتمام بمستقبل البشرية، وبالتالي فإن الحفاظ على النظام البيئي يعني حماية التوازن البيئي وضمان بقاء البشر(النجار، 2019، ص19).

وتعرف القيم البيئية بأنها مجموعة من المبادئ التي تحكم سلوك الأفراد في المواقف البيئية المختلفة من أجل تعامل أفضل للبيئة. كما يمكن القول بأن القيم البيئية للتنمية المستدامة هي: مجموعة من القواعد والمعايير المتعلقة بالبيئة، وتكون بمثابة موجهات للسلوك بهدف تحقيق التنمية المستدامة، وتحقيق تفاعل أفضل مع البيئة، وتثري القيم البيئية المزيد من الأهمية على مستوى الفرد والمجتمع حيث تكمن في: (عبد الباقي، 2010، ص56)

1. إكساب الطالب ما يسمى بالضمير البيئي في التعامل مع البيئة بما يكفل الحفاظ عليها.
2. ترشيد السلوك الإنساني في علاقته بعناصر البيئة المختلفة.
3. زيادة إحساس الطالب بالمسؤولية البيئية، مما يساعده على فهم البيئة.
4. التوعية بالأهداف البيئية المختلفة للمجتمع ومبادئها.

البعد الاجتماعي: ويعنى هذا البعد بالمستوى الاجتماعي والظروف المعيشية من خلال الاعتناء بالبشر وتطوير قدراتهم، وتحسين مستوى معيشتهم، وتحقيق العدالة بينهم، ويشتمل على عدد من المؤشرات التي يمكن أن يقاس من خلالها، وهي: مؤشرات المساواة الاجتماعية، وتحقيق عدالة توزيع الثروة، ومكافحة الفقر، ومعدلات البطالة مقابل النمو السكاني، وقد تم اختيار مؤشرين لقياس مدى تحقيق العدالة الاجتماعية هما: نسبة عدد السكان تحت خط الفقر، ومقدار التفاوت بين الفئة الأعلى في المجتمع، والفئة الأدنى، (صالح، 2018، ص55). كما يشتمل هذا المجال على مبادئ الرعاية الصحية المناسبة لجميع فئات المجتمع، وبخاصة سكان المناطق النائية، والأرياف، مع القدرة على السيطرة على الأمراض الوبائية الناتجة عن التلوث، ويعد مؤشر التعليم من أهم مؤشرات هذا المجال، ويقاس من خلال نسبة إنفاق الدولة على التعليم والبحث العلمي، ومؤشرات نمو فرص التعليم والتدريب، وتوعية الطبقات الفقيرة بأهمية التعليم، ونسبة الأمية في المجتمعات، ونسبة الالتحاق بالمدارس الثانوية (هاشم، 2011، ص65).

كما يأتي مؤشر النمو السكاني المتسارع، وهجرة سكان الأرياف إلى المدن، والذي قد يربك التخطيط الاقتصادي والعمراني للدول، وقد تم اعتماد مؤشرين مهمين للقياس هما: معدل النمو السكاني، ومعدل نصيب الفرد من الأبنية العمرانية، كما يعد الأمن والسلام الاجتماعي، وتحقيق العدالة والديمقراطية، وتوفير الخدمات الأساسية، والحماية من العنف والجرائم، ومعدل نسبة مرتكبي الجرائم في المجتمعات من المؤشرات المهمة في قياس التقدم في هذا المجال (Sudha et al., 2016, p.63).

كما يسهم البعد الاجتماعي في التركيز على الجوانب الاجتماعية، وبخاصة المحددات الأساسية للعدالة الاجتماعية والعدالة التوزيعية يعد بعد وعامل هام للتنمية المستدامة (عمار، 2016، ص69).

البعد الاقتصادي: النظام الاقتصادي المستدام يُعنى بأنماط الاستهلاك، وإنتاج السلع والخدمات، مع المحافظة على التوازن الاقتصادي ما بين الناتج المحلي والدين العام، إضافة إلى منع حدوث أي خلل اجتماعي قد ينتج عن السياسات الاقتصادية، ويتضمن تطهير الحياة الاقتصادية من كافة أشكال الغبن، وتهيئة المناخ المناسب لكي يتعامل الناس تعاملًا إنمائيًا نظيفًا (جامعة الملك عبد العزيز، 1427)؛ بما يحقق تدفق الموارد الطبيعية، وحصة استهلاك الأفراد منها، مع المحافظة على استثمار الموارد الطبيعية بلا إسراف أو تبذير، كما يتضمن المحافظة على تماسك البنية

الاقتصادية، ومدى توافر المواصلات، والمساواة في توزيع الموارد بما يكفل حصة كل فرد من الناتج المحلي (Berkeley, 2007, p.36) ويؤكد هذا المجال على زيادة الإنفاق في الاستخدامات المدنية، وتقليص الإنفاق العسكري، مع الحرص على المساعدات التي تقدمها الدول الكبرى الغنية للدول الفقيرة. وتقاس مؤشرات الإنتاج والاستهلاك بقياس كثافة استخدام الموارد في الإنتاج الصناعي، ومعدل استهلاك الفرد للطاقة، وكمية النفايات، وتدويرها (رزيق كمال وآخرون، 2011، ص22).

إن الاستدامة الاقتصادية هي: عملية حماية القدرات الإنتاجية وتوفيرها بهدف ضمان توافر كافة الموارد للجيل الحالي وللأجيال الأخرى في المستقبل، فهي عملية تعني استمرارية حياة الرفاهية الاقتصادية لأطول فترة ممكنة، حيث إن التنمية المستدامة الاقتصادية تعني المساهمة في توفير متطلبات الحياة الاقتصادية الأساسية للإنسان من مأكل، ومشرب، ومسكن، وفرصة عمل، وخدمة صحية (الجلاد، 2018، ص81).

ويعد الوعي بالقيم الاقتصادية وإكساب الطلاب المفاهيم والمهارات اللازمة لذلك من المهام الرئيسية التي يجب أن تسعى اليها المؤسسات التربوية، فيعد الاقتصاد قوام الحياة في أي مجتمع من المجتمعات، والمحرك الأساسي للتنمية، فهو يقوم على حُسن استخدام الموارد والاعتدال في النفقات، وتشكيلًا لسلوك الفرد أمام التكتلات الاقتصادية، وتكوين إرادة إنسانية تمكن الفرد من البناء والتنمية لاقتصاد مجتمعه (الدوسري، 2019، ص89). فعن طريق إكساب وتنمية القيم الاقتصادية لطلاب التعليم، وإتقانهم للمعايير المجتمعية التي ينبغي أن تحكم سلوكياتهم، المتمثلة في الاعتدال في الإنفاق، والقدرة على تحمل المسؤولية، والبعد عن الإسراف، وترك العادات الاستهلاكية غير الجيدة، واحترام العمل اليدوي، وتحمل المسؤولية، وتعليم الادخار، وذلك من خلال تضمين تلك القيم في المقررات والأنشطة الطلابية، واستراتيجيات متعددة تهدف في النهاية إلى تنمية القيم الاقتصادية؛ من أجل إعداد جيل مدرك للحقائق الاقتصادية (Suiter, 2005, p. 94).

البعد المؤسسي والقيم الوطنية: يعد البعد المؤسسي من الأبعاد الحديثة التي زاد الاهتمام فيها في الفترة الأخيرة؛ تبعًا لتنامي وتطور مفاهيم التنمية المستدامة، وتعنى المؤشرات المؤسسية (Institutional) بإنشاء أطر مؤسسية مناسبة لتطبيق التنمية المستدامة من خلال وضع استراتيجية وطنية لكل دولة، وتوفير تقييم لمدى تطور الإدارة البيئية المناسبة، فضلًا عن التوقيع على الاتفاقية العالمية في مجال التنمية المستدامة (Sahin, 2009,p. 49)، كما يهتم هذا البعد بقدرة مؤسسات الدول على تحقيق التنمية المستدامة من خلال استغلال الكوادر البشرية، والطاقات العلمية والاقتصادية والسياسية (مصطفى، 2015، ص77) ويقاس هذا المجال من خلال نسبة الإنفاق على البحث العلمي من الناتج المحلي، وعدد العلماء والمهندسين العاملين في البحث والتطوير –لكل مليون نسمة–، وكذلك قدرة الدول على تطوير أنظمة العمل المنتجة للطاقات النظيفة، والمحافظة على التعلم المؤسسي المتنامي وفق المستجدات البحثية، ومتابعة القضايا العالمية التي قد تستجد لأنظمة تنموية متطورة حديثة (الطاهر ونجوية، 2013، ص79)، وتعد هذه المجالات مصب اهتمام الأمم المتحدة، ومؤشرًا لقياس تقدم الدول نحو تحقيق متطلبات التنمية المستدامة، وتسعى دول العالم من خلال أنظمتها التعليمية إلى تضمين هذه المجالات التنموية في مناهجها الدراسية؛ بغية تحقيق المكتسبات التنموية لبلدانهم، من خلال توطيد السلوك الذي يأخذ بالحسبان أبعاد هذه المجالات ومؤشراتها المختلفة، والحرص على تدريب المعلمين على إدماج التنمية المستدامة في موضوعات تدريسهم، وتشجيع البحث العلمي؛ من أجل التنمية المستدامة، مع ضرورة فهم المشكلات البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية، والمؤسسية، وأثرها على الصعيدين المحلي والعالمي (شهده، 2017، ص98).

وتؤكد اليونسكو (2006) بوصفها الوكالة المعنية بتنفيذ عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، على تضمين عدد من المبادئ من أجل استدامة التنمية في بلدان العالم، وأهم هذه المبادئ التي تحرص عليها ما يلي: أن التنمية المستدامة مفهوم متطور؛ مما ينبغي معه تعلم المهارات التي تبني الإنسان وتعزز قيمه، وإعادة توجيه التعليم نحو التنمية المستدامة من خلال زيادة الوعي العام نحو هذا المفهوم، والتركيز على التعليم الابتدائي (الأساسي)، وتشجيع التفكير التأملي، مع ضرورة فهم ثقافات الآخرين وسبل التعايش معها، كما تؤكد على مبدأ الشمولية الذي يضم في ثناياه قضايا بيئية، واقتصادية، واجتماعية، ومؤسسة مترابطة؛ مما يستوجب معه توسيع نطاق التعلم؛ ليحتوي هذه القضايا في أبعادها المختلفة، والتوكيد على مبادئ الصحة والسلامة، ومحاربة الفقر، والقيم الأخلاقية، والعدل، والتسامح، وقضايا حقوق الإنسان، واستيعاب التنوع الثقافي، وتنمية الأرياف، وإحكام الإنفاق والاستهلاك، وتعزيز الإنتاج الغذائي، والتكامل في عملية رسم السياسات واتخاذ القرارات، وتسوية النزاعات، وإدارة الموارد الطبيعية إدارة ناجحة (Elvan, 2013, p. 69).

ويمكن للقائمين على بناء المناهج الدراسية تعزيز محتويات الكتب الدراسية بتضمين مجالات وقضايا التنمية المستدامة، وتلوينها بلون الاستدامة، وربطها بعمليات التدريس وأنشطته، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تضمين المعلومات والمعارف اللازمة والمناسبة لإدراك وفهم أبعاد التنمية المستدامة، والملائمة للمراحل العمرية للمتعلمين (Garth, 2008, p.64)؛ ليكتسب المتعلم قيمًا واتجاهات إيجابية، بشكل مستدام، مع التركيز على مجالات التنمية المستدامة التي يتعايش معها وتلامس حياته اليومية من قضايا بيئية، واقتصادية، واجتماعية، ومؤسسية؛ ليتسنى له التعامل السليم مع منجزات التنمية؛ فيصبح قادرًا على التعايش مع عناصرها وحمايتها؛ سعيًا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتشربها منذ الصغر.

تعني مجموعة من الأفكار والمعتقدات والمبادئ التي ارتضاها المجتمع، ويحملها الفرد نحو وطنه، والتي من شأنها أن تنمي مهارات التفكير السياسي، وتجعل منه مواطنًا صالحًا منتميًا لوطنه، معتزًا بتراثه وثقافته، قادرًا على القيام بالأدوار المنوطة، مشاركًا في خدمة مجتمعه، وتنميته وتطويره بشتى الصور (إمام، 2017، ص49). فغياب الوعي بقيم المواطنة يؤدى إلى تنامي العديد من المشكلات التي تعيق مسيرة التنمية في المجتمع، وتعد القيم الوطنية قيمة مجتمعيه شاملة من حيث نطاقها وقضاياها ومشكلاتها، مما يفرض على كل المؤسسات الاجتماعية والتربوية مسؤولية تنمية الوعى بها، وتأتى المؤسسات التربوية على رأس مؤسسات الدولة في مسؤولياتها عن نشر قيم الوطنية، وتجسيد الوعى بها، فتتميز بقدرتها على تشكيل عقول الطلاب وتعديل سلوكياتهم، والتأثير في وجدانهم وتنمية قيمهم (سلام، 2015، ص79).

مما سبق يمكن القول إن التنمية المستدامة تحقق التوازن بين النظام البيئي والاقتصادي والاجتماعي والتكنولوجي، وتساهم في تحقيق النمو في الأنظمة السابقة، وأن لا يكون له تأثير جانبي عليها، فهي ترتكز على التأكيد على ضرورة الاستغلال الأمثل للإمكانيات والموارد المتاحة في الاقتصاد، والمحافظة على البيئة عبر التقليل من الآثار السلبية الناتجة عن الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية على مصادر الاقتصاد والبيئة، والسعي لتحقيق تنمية اقتصادية قادرة على إحداث تقارب في مستويات المعيشة لمختلف الفئات، ووضع دليل مرجعي لآلية الدمج يكون هدفه:

- التعريف بمفهوم إعادة توجيه التعليم نحو التنمية المستدامة.
- دمج مفاهيم التنمية المستدامة في المقررات الدراسية.

- ايجاد بيئة تنظيمية مواتية لتربية جيل يُحسن اتخاذ القرار محليًا وعلى الصعيد العالمي، فرديًا وجماعيًا، وله تأثير على نوعية الحياة.
- مساعدة المعلمين في اختيار طرق وأساليب دمج مفاهيم التنمية المستدامة في العملية التعليمية.
- تمكين المعلم من استخدام مجموعة أدوات التعليم والتعلم من أجل التنمية المستدامة في العملية التعليمية، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع.
- تدعيم التوجهات الفكرية الممتازة، وتعزيز بيئة التعلم التي تدعم المواطنة الايجابية وتُقدر الأولويات، وتُقيم العمل المشترك وتلتزم مع القيادة (حبيب، 2016، ص82).

المحور السابع: التنمية المستدامة والتعليم:

إن التعليم هو الأساس لبناء اقتصاد قوي، ومجتمع متماسك متعاون، لديه القدرة على الصمود في مواجهة عالم دائم التغير من حيث المعطيات والنتائج المتوقعة، مجتمع يؤثر فيه العديد من العوامل والأحداث العالمية، ولا يقتصر التطور والتغيير فيه على محيطه المحلي أو الإقليمي. وقد أدت هذه التغيرات الدائمة والمتسارعة على كافة المستويات إلى تغير الدور المنوط بالمدرسة القيام به من مجرد أداة لتعليم القراءة والكتابة، واستخدام التلقين، واختبار قدرات الطلاب على الحفظ والاستظهار إلى مؤسسات تعمل على تزويد الطلاب بالمهارات الحياتية والعملية والعلمية التي تمكنهم من التكيف مع هذه التغيرات، وإكسابهم القدرة على تطوير أنفسهم بشكل مستمر.

ويعد المعلم الركيزة الأولى في تحقيق أهداف التعليم من أجل مهارات الحياة، وللقيام بهذا الدور يحتاج المعلمون إلى تنمية مهاراتهم بالشكل الذي يمكنهم من تلك المهارات والتطبيق الفعال لها، كما يحتاج المعلمون أيضًا لوجود دليل إرشادي مكتوب لكيفية التخطيط للدرس في التعليم من أجل مهارات الحياة وكيفية تدريسه للطلاب (Significance of Life Skills Education,).

وتؤكد الدراسات والبحوث المنشورة أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين التربية والنماء، والتقدم الاجتماعي ،والاقتصادي، والصحي، والتعليمي، والأخلاقي، فالتربية هي إعداد الإنسان المؤهل والمدرب لاستثمار الإمكانات والموارد المتوافرة، والمالك للعمل المنتج، والقادر على الإسهام والمشاركة الإيجابية في تحمل مسؤولياته في تنمية نفسه ومجتمعه الذي هو جزء منه (أبو زنط وغنيم، 2010، ص87).

إن التعليم من أجل التنمية المستدامة ينطوي بطبيعته على فكرة تنفيذ مجدية محليًا وملائمة ثقافيًا، ولابد من جميع برامج التنمية المستدامة أن تراعي الظروف البيئية، والاقتصادية، والمجتمعية السائدة على الصعيد المحلي، ومن ثم فإن التعليم من أجل التنمية المستدامة سيتخذ أشكالًا عديدة حول العالم، ونظرًا لأن لكل مكان ظروفه وقضاياه البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية الخاصة به، لذلك فإن التعليم من أجل التنمية المستدامة ينبغي أن يصاغ محليًا بدلا من أن يستورد (Unesco, 2006, p.72).

وأكد سكوت وغوف (Scott & Gough, 2003, p.46) أنه ينبغي ألا ينظر للاستدامة على أنها نتيجة محددة مسبقاً في تحقيقها، بل ينبغي عدها وسيلة للعيش وطريقة لتعلم الخبرات والممارسات البيئية المختلفة.

وتستنتج الباحثتان أن الإنسان هو هدف التنمية وغايتها، وهو في الوقت نفسه واسطتها وأداتها، وأي تنمية لا تجعل طاقات الإنسان المورد الأول الأساسي لها هي تنمية مكتوب لها الفشل؛ لأنها ليست إقامة مشاريع، أو منشآت، أو مصانع، أو مؤسسات، أو زيادة في إنتاج السلع فحسب، وإنما هي استثمار للطاقات البشرية.

وشغلت مسألة العلاقة بين الدوافع والسلوك الإنساني التربويين لوقت طويل؛ لارتباطها بحاجات المتعلم ورغباته وميوله واهتماماته، التي تعمل بوصفها مثيرات لتصرفاته وسلوكياته في المواقف المختلفة، وتنبع أهمية الدافعة من الوجهة التربوية من كونها هدفًا تربويًا في حد ذاتها، فاستثارة دافعية الطلبة وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم؛ تجعلهم يقبلون على القيام بأنشطة معرفية وحركية و عاطفية معينة، ومن كونها أيضًا وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية على نحو فعال بوصفها أحد العوامل المهمة التي تحدد قدرة الطالب على التحصيل والإنجاز، ولأنها تتعلق بحاجاته وميوله واهتماماته (Petri & Govern, 2004, p.92).

ويمكن تحديد الدافعية للتعلم من وجهة نظر تحليلية كالآتي: حالة داخلية تحث المتعلم للسعي بأية وسيلة يمتلكها من الأدوات والمواد بغية تحقيق التكيف والسعادة وتجنب الوقوع في الفشل (Brophy& Good, 1986, p.50).فالمعلم هو العامل الأكثر تأثيرًا في العملية التعليمية، ويجب منحه المهارات اللازمة ليتمكن من تدريسها للطلاب حتى تتمكن إفريقيا من تحقيق رؤيتها الاقتصادية المستقبلية (AFRICAN UNION, 2014, p.51).

فإذا لم يكن المعلمون على قدر من الفهم والاقتناع التام بالأهداف المرجوة فلن يمكنهم القيام بعملهم بالحماس الكافي، كذلك إذا لم يتم إعدادهم بالشكل الملائم لن يمكنهم استخدام أساليب واستراتيجيات التدريس الملائمة لتحقيق التعليم من أجل مهارات الحياة (Shipra Vaida, 2014, p.47).

ويتضح مما سبق أنه قد يكون أحد أهم أسباب تدهور المهارات الحياتية للطلاب هو ضعف تمكن المعلم من المهارات الحياتية اللازمة للطلاب، وكذلك قلة تمكنه بشكل عملي من طرائق التدريس الملائمة لتدريس المهارات الحياتية، لذا فإن التنمية المهنية المستدامة للمعلمين تقع على قمة أولويات تفعيل التعليم من أجل مهارات الحياة، فالمعلم هو الأداة الأولى لتدريس المحتوى التعليمي، وتدريب الطلاب وتوجيههم لممارسة الأنشطة المتعلقة بالمهارات الحياتية؛ لكي يسهم في بناء شخصية ومهارات الطلاب؛ ليكونوا بداية مرحلة جديدة يستطيع فيها المجتمع تحقيق تنمية اقتصادية تقود الدولة للأمام.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات السابقة:

أجرت العتيبي (2018) دراسة بعنوان: دليل مقترح لمعلم اللغة العربية لأداء أدواره التربوية في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة من خلال مقررات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، هدفت إلى تصميم دليل مقترح لمعلم اللغة العربية لأداء أدواره التربوية في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة من خلال مقررات اللغة العربية للمرحلة الابتدائية بمدينة جدة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت أداة التحليل على عينة من كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي، وأظهرت النتائج إلى ضرورة تبني وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية الدليل المقترح المكون من :مقدمة الدليل، مكونات الدليل، محتوى الدليل لتفعيل مفاهيم التنمية المستدامة عند تقويم مهارات اللغة العربية.

وأجرى العنزي (2018) دراسة بعنوان: بعض دلالات الصدق والثبات لمقياس الاستجابات التكيفية للضغوط النفسية لدى الفئة العمرية(١٦ -18سنه)، هدفت إلى التعرف على فاعلية دمج أبعاد التنمية المستدامة مع محتوى مقرر الكيمياء في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية الوعي البيئي لديهم بالعراق، حيث استخدم المنهج التجريبي، وأعد اختبار تحصيل واختبار الوعي البيئي، تم تطبيقه على عينة مكونه من (100) من طلاب الصف الثاني المتوسط لتمثل المجموعة التجريبية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل والوعي البيئي لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى المعمري والنظاري (2018) دراسة بعنوان: تصور مقترح لتطوير محتوى كتب الفيزياء بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، هدفت إلى إعداد تصور مقترح لتطوير محتوى كتب الفيزياء للمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة باليمن، استخدم فيها المنهج الوصفي، وأعد أداة التحليل طبقت على عينة مكونه من (3) كتب للفيزياء للصفوف (الأول، والثاني، والثالث)، وأظهرت النتائج أن محتوى كتب الفيزياء في اليمن قد تناولت (14) بعدًا فرعيًا من أبعاد التنمية المستدامة ممثلة ما نسبته (22.22%)، وهي نسبة ضئيلة جدًا، وبناء على النتائج تم بناء تصور مقترح لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى مقرر الفيزياء تكون من التالي :أسس ومنطلقات التصور، محتوى التصور، أساليب التقويم.

وأجرت الحربي والجبر (2019) دراسة بعنوان: تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وفقًا لأبعاد التنمية المستدامة، هدفت إلى الكشف عن مستوى تضمين كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية لأبعاد التنمية المستدامة: (الاجتماعي، والبيئي، والاقتصادي)، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع كتب العلوم للمرحلة المتوسطة والبالغ عددها (6)كتب، ومثلت العينة المجتمع كله، وتم استخدام بطاقة تحليل محتوى، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة جاء بدرجة متوسطة، وجاء بالمرتبة الأولى كتاب العلوم للصف الأول المتوسط بمستوى تضمين متوسط، يليه كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط، ثم كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط، بمستوى تضمين ضعيف، وأظهرت النتائج أن البعد الاجتماعي هو الأكثر تضمينًا بمستوى تضمين متوسط، في حين جاء البعدان الاقتصادي، والبيئي بمستوى تضمين ضعيف.

وفي نطاق أوسع سعت دراسة السالم (2019) التي تحمل عنوان "أنشطة تعليمية تعلمية مقترحة لتدريس محتوى كتب مقرر اللغة العربية للصف الرابع ابتدائي بالمملكة العربية السعودية للتوعية بأبعاد التنمية المستدامة" ، إلى توضيح أهمية الأنشطة التعليمية لتدريس اللغة العربية من أجل التوعية بأبعاد التنمية المستدامة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وبطاقةً لتحليل محتوى كتب اللغة العربية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، ووصف الأنشطة المقترحة التي يجب أن يقوم بها معلم اللغة العربية والمتعلم؛ للتوعية بأبعاد التنمية المستدامة عند تدريس مقرر اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي، وأسفرت نتائج الدراسة عن وصف أنشطة تعليمية تعلمية صنفت في ثلاثة مجالات هي: المجال الأكاديمي التعليمي، و المجال الاجتماعي الأخلاقي، و مجال البحث العلمي، ووضعها في دليل إرشادي للاستفادة منها في تحسين مخرجات التعلم لدى المتعلمين.

كما هدفت دراسة محمد(2019) وهي بعنوان: فاعلية برنامج قائم على التنمية المستدامة لتنمية الجدارات التدريسية لدى معلمي العلوم الزراعية ، إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على التنمية المستدامة لتنمية الجدارات التدريسية لدى معلمي العلوم الزراعية، وتمثلت أدوات البحث في قائمة بالجدارات التدريسية التي ينبغي تنميتها لدى معلم العلوم الزراعية – اختيار المعارف والمعلومات المرتبطة بالجدارات التدريسية – بطاقة ملاحظة لقياس الجدارات التدريسية لمعلم العلوم الزراعية. وبناءً على ما تقدم فقد أسفر البحث عن النتائج التالية: تبين من نتائج البحث قبول فروض البحث حيث إن البرنامج القائم على التنمية المستدامة أثر على معلمي العلوم الزراعية بالإيجاب؛ مما أدى إلى تنمية الجدارات التدريسية.

وأجرى بيريز وبوا (Perez and Bua 2019) دراسة بعنوان: تحضير المناهج الدراسية من أجل التنمية المستدامة، وهدفت الدراسة تحديد فاعلية التكامل البيئي، ومناهج التعليم الأساسي الرسمي في المنطقة التعليمية الأولى في الفلبين، واستخدم البحث المنهج المختلط من خلال تحليل البيانات، وإجراء المقابلات، وتحليل سوات (SWOT)، والمسح، وقد تم دمج المفاهيم البيئية المهمة مثل تغير المناخ، وإدارة النفايات، والتنوع البيولوجي، والحد من مخاطر الكوارث، وأظهرت الدراسة ضعف تضمين مفهوم التنمية المستدامة في منهج العلوم الحالي كما أثبتت عدم وضوح مفهوم استدامة المشاريع البيئية.

ودراسة دماس(2020) بعنوان: التعليم من أجل التنمية المستدامة: أنموذج مقترح لتعليم الكيمياء في المستقبل ، وقد هدفت إلى التأكيد على أن التعليم من أجل التنمية المستدامة يجب أن يقدم كمنظور متكامل من خلال دمج مفاهيم التنمية المستدامة في المواد العلمية بشكل عام من خلال اقتراح أنموذج حول كيفية تحقيق التعليم من أجل التنمية المستدامة من خلال تدريس الكيمياء. يتألف الأنموذج من (5) طبقات متداخلة ومترابطة يجب مراعاتها في استراتيجيات التعليم – التعلم في المستقبل وهي: معرفة المحتوى الكيميائي، الكيمياء في سياقها، تميز الكيمياء وطبيعتها المنهجية، كفاءات التعليم والتعليم الحي من أجل التنمية المستدامة. تم تطويره استنادًا على العديد من الأدبيات ووجهات النظر في هذا المجال لمساعدة معلمي الكيمياء في تخطيطهم التعليمي نحو تعليم مستدام.

وقام السماني (2020) بدراسة بعنوان: مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية، هدفت إلى تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى، وقام الباحث ببناء قائمة تكونت من (20) فقرة لمفاهيم التنمية المستدامة، وأظهرت نتائج الدراسة حصول مفاهيم التنمية المستدامة الاجتماعية على المرتبة الأولى بنسبة (45.1%)، وجاءت مفاهيم التنمية المستدامة الاقتصادية في المرتبة الثانية بنسبة (34.2%)، وحلت مفاهيم التنمية المستدامة البيئية في المرتبة الثالثة بنسبة (20.1%).

وكشفت نتائج **دراسة (Nousheen, Zai, Waseem,& Khan, 2020)** وهي بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي قائم على مبادئ التعليم من أجل التنمية المستدامة في تنمية اتجاهات، عن أثر تلك البرنامج على (30) معلمًا قبل الخدمة ممن هم ملتحقون ببرنامج الماجستير في كلية التربية في جامعة Attock Campus بلاهور- باكستان – وذلك نحو التنمية المستدامة بأبعادها (البيئي- الاقتصادي – الاجتماعي- التعليمي)، وتم

استخدام المنهج التجريبي، وأسفرت نتائج تلك الدراسة عن أهمية تفعيل أبعاد التنمية المستدامة في التعليم، وقد أوصت بضرورة تفعيل برامج قائمة على مبادئ التعليم من أجل التنمية المستدامة.

كذلك دراسة بالاكريشنان وكانيميتسو (Balakrishnan,n Kanemitsu 2020) وهي بعنوان: تصورات ومواقف تجاه التنمية المستدامة، والتي هدفت إلى التعرف على التصورات والمواقف تجاه التنمية المستدامة بين الطلاب الجامعيين الماليزيين، وأجريت الدراسة على (154) طالبًا جامعيًا من خمس جامعات في ماليزيا، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وإعطاء المبحوثين استبانة لقياس التصور والموقف تجاه التنمية المستدامة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المستجيبين لديهم تصورات ومواقف إيجابية تجاه جميع أبعاد الاستدامة البيئية، والاقتصادية، والاجتماعية باستثناء بعض القضايا الاقتصادية والاجتماعية، وأظهرت النتائج أن تعليم التنمية المستدامة في مؤسسات التعليم العالي قد زرع الشعور بالمسؤولية تجاه الاستدامة بين الطلاب الجامعيين.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي؛ لمناسبته لطبيعة الدراسة، ويقصد بالمنهج الوصفي المسحي ، كما عرفه العساف(٢٠١١، ص187) بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو جزء كبير منهم، بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب؛ بهدف تحديد مستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة.

مجتمع الدراسة: يمثل المجتمع جميع معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمدارس مكتب التعليم بمحافظة المندق ويبلغ (115) معلمًا ومعلمة، خلال العام الدراسي 1444هـ.

عينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة الاستطلاعية على (20) معلمًا و(20) معلمة. أما عينة الدراسة الأساسية فتكونت من (115) حيث بلغ عدد المعلمين (77) معلمًا، بينما بلغ عدد المعلمات (38) معلمة.

جدول(1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
النوع	معلمين	77	%67
	معلمات	38	%33
	المجموع	115	%100
سنوات ا لخبرة	أقل من 5 سنوات	7	%6.1
	من 5 : 10 سنوا ت	81	%70.4
	أكثر من 10 سنوا ت	27	%23.5
	المجموع	115	%100.0

أداة الدراسة:

- تم إعداد استبيان لقياس مستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة. وتمثل ذلك من خلال قائمة بمؤشرات هذه الأبعاد، وتهدف إلى الوقوف على مستوى إلمام معلمي اللغة العربية بهذه الأبعاد وهي: (البعد البيئي، والاجتماعي، والاقتصادي، وبُعد القيم الوطنية) للتنمية المستدامة.
- بعد ذلك تم تعديل الاستبانة بصورتها النهائية وفق موجهات المحكمين.
- ثم أعد الباحث مقياسًا يتكون من (47) مؤشرًا، وأمام كل مؤشر تدريج خماسي: (لا أتفق بدرجة عالية، لا أتفق بدرجة متوسطة، محايد، أتفق بدرجة متوسطة، أتفق بدرجة عالية). وذلك من خلال: (الأدبيات والإطار النظري، الدراسات السابقة، آراء الخبراء).
- تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (47) عبارة، وهى مجموعة من العبارات التي تقيس إلمام معلمي اللغة العربية بأبعاد التنمية المستدامة.
- تم تصحيح الاستبانة وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي: (لا أتفق بدرجة عالية تأخذ (1)، لا أتفق بدرجة متوسطة تأخذ (2)، محايد تأخذ (3)، أتفق بدرجة متوسطة تأخذ (4)، أتفق بدرجة عالية تأخذ (5). وتتطلب الإجابة عن كل عبارة أن يحدد المعلم – المعلمة مدى إلمامه بأبعاد التنمية المستدامة، ويمثل الحد الأدنى للدرجة الكلية للاستبانة (47) درجة، ويعنى أنه الحد الأدنى من الإلمام بأبعاد التنمية المستدامة، أما الحد الأقصى للدرجة الكلية للاستبانة (235) درجة، وتشير إلى أعلى درجة يحصل عليها المعلمون والمعلمات من مستوى الإلمام بالتنمية المستدامة.
- ثم التحقق من صدق وثبات الأداة.
- ثم تم تجربة الاستبانة على عينة استطلاعية.
- تم بناء الاختبار إلكترونيًا من خلال رابط.
- اعتمد الباحث على الاختبارات الإلكترونية من جوجل: وهي إحدى تطبيقات تقنيات الحاسوب التي يمكن توظيفها للتغلب على بعض الصعوبات التي تعيق تنفيذ الاختبارات التقليدية (الورقية).

- تم متابعة نتيجة الاستبيان بورقة عمل إكسل (Excel) مع إمكانية تطبيق إجراءات برنامج الإكسل تمهيدًا لتحليله احصائيًا.

الصدق والثبات:

حساب معاملات الصدق:

يعد الصدق أهم الاعتبارات في تقويم الاختبارات التربوية والنفسية والاجتماعية، وأولى معاني الصدق هو مدى نجاح الاختبار في قياس ما وضع لقياسه، والمقياس الصادق عادة ما يكون ثابتًا (هدى العنزي،1434، ص20 وعفاف اللحيانى،1430، ص16)، فالصدق ليس إلا وسائل أو طرق لجمع الأدلة على هذا المفهوم، وهذه الطرق المتعددة هي: صدق المحتوى، وصدق المحك، وصدق التكوين، صدق المحكمين؛ وهي طرق لوصف الصدق بهدف الوصول إلى أفضل تفسير ممكن(رجاء أبو علام،2006، ص27، وحيدر ظاظا،2011، ص13).

حساب الصدق الظاهري:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين) وذلك من خلال عرض الاستبانة في صورتها الأولية على ثلاثة عشر من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس بمختلف كليات التربية (ملحق 1) للحكم على صلاحية عبارات الاستبانة ودقتها ووضوحها، ومدى ملائمة العبارات، وكذلك مدى انتماء كل عبارة للمجال الخاص بها، ومدى مناسبة تعليمات الاختيار للفئة المستهدفة، وقد اعتمد الباحث على إجماع المحكمين لقبول العبارة.

اعتمد الباحث بالدراسة الحالية على معادلة صدق المحكمين باستخدام طريقة لوتشي نصها الآتي:

$$CVR = we-n\backslash 2$$

- يرمز CVR إلى نسبة صدق المحكمين.
- ويرمز we إلى عدد المحكمين المتفقين على البنود.
- بينما ترمز n\2إلى عدد المحكمين الكلى.

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد المحكمين المتفقين على البند} - \text{نصف عدد المحكمين}}{\text{نصف عدد المحكمين}} \times 100$$

تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (85 عبارة)؛ وكانت تتضمن ما يلي: البعد البيئي للتنمية المستدامة، ويتكون من (17) عبارة، والبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة:، ويتكون من (18) عبارة. والبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، ويتكون من: (23) عبارة، وبُعد القيم الوطنية للتنمية المستدامة، ويتكون من: (27) عبارة. وبعد عرضها على المحكمين، لتلقي التعديلات والاقتراحات تم صياغة الاستبانة بصورتها النهائية كما يلي:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (47 عبارة)، وهي مجموعة من العبارات التي تقيس إلمام معلمي اللغة العربية بأبعاد التنمية المستدامة من خلال الأبعاد التالية:

1. البعد البيئي للتنمية المستدامة، ويتكون من: (10) عبارات.
2. البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، ويتكون من: (10) عبارات.
3. البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، ويتكون من: (10) عبارات.
4. بُعد القيم الوطنية للتنمية المستدامة، ويتكون من: (17) عبارة.

جدول (2) صدق المحكمين (أبعاد التنمية المستدامة)

م	المؤشـــرات	صدق المحكمين		
		البنود المتفق عليها	البنود غير متفق عليها	نسب الاتفاق
أولًا: البعد البيئي للتنمية المستدامة				
1	تسعى التنمية المستدامة إلى الحفاظ على النظام البيئي وقيمه وقواعده؛ بهدف التوازن البيئي وبقاء البشر.	12	1	%71.42
2	تسهم التنمية البيئية في استخدام مصادر الطاقة المتجددة.	13	–	%100
3	التخطيط البيئي غير السليم يزيد من استنزاف الموارد الطبيعية.	11	2	%57.14
4	إعادة التصنيع بشكل يضمن بيئة نظيفة، وصالحة لحياة الأجيال الحاضرة والقادمة، ونوعية الحياة.	13	–	%100
5	أدرب التلاميذ على ترشيد سلوكهم البيئي للحفاظ على مواردها.	12	1	%71.42
6	القدرة على رفع المسؤولية لدى التلاميذ بهدف فهم البيئة، وترشيد سلوكهم للحفاظ عليها.	13	–	%100
7	توعية التلاميذ بالأهداف البيئية، ومبادئها، وعدم الإفراط في استثمار مصادرها الطبيعية وثرواتها.	13	–	%100
8	أعمل على تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ للتعامل مع البيئة، والحفاظ عليها.	12	1	%71.42
9	تستهدف التنمية المستدامة سلوك الأفراد للتعامل مع البيئة بشكل أفضل.	13	–	%100
10	يتم توجيه تعليم اللغة العربية للتلاميذ لتحقيق البعد البيئي في ضوء أهداف رؤية المملكة 2030م.	13	–	%100
ثانيًا: البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة				
1	توجيه منظومة التعليم نحو تحقيق البعد الاجتماعي، وطرق تفعيله بين المواطنين داخل المملكة تحقيقًا لرؤية المملكة 2030م.	13	–	%100
2	التنمية المستدامة تشجع التكامل الاجتماعي القائم على تعزيز جميع حقوق الإنسان وحمايته.	13	–	%100
3	المسؤولية الاجتماعية ترتبط بشكل كبير بالتنمية المستدامة.	13	–	%100
4	تعزيز التعاون بين الأفراد والمجتمعات، وقياس كفاءة المجتمع، والمساهمة في نجاح الأهداف.	13	–	%100
5	تسهم التنمية المستدامة في حصول الأفراد على حقوقهم التعليمية والصحية.	12	1	%71.42
6	المسؤولية الاجتماعية التي يؤديها الأفراد تجاه مجتمعهم أحد أهم المعايير	13	–	%100

	في قياس كفاءة المجتمع، ومساهمته في نجاح أهدافه.			
7	تسهم التنمية المستدامة في تحقيق العدالة الاجتماعية بين الأفراد، فهو نظام اجتماعي مترابط ثقافته موحدة.	13	-	%100
8	التنمية الاجتماعية المستدامة تنمي إدراك ويقظة الفرد ،ووعيه، وضميره، وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي.	13	-	%100
9	تعمل التنمية المستدامة على خلق الدافعية الفردية والحاجة إلى الإنجاز؛ بهدف دعم الأبعاد الأساسية للتنمية الاجتماعية.	12	1	%71.42
10	التنمية الاجتماعية تسعى إلى التأكيد على دور المرأة، والشراكة المجتمعية.	13	-	%100
ثالثًا: البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة				
1	من أهم مؤشرات التنمية المستدامة الاقتصادية استمرار حياة الرفاهية الاقتصادية، وحماية القدرات الإنتاجية وتوفيرها.	13	-	%100
2	التنمية الاقتصادية المستدامة تستهدف توفير متطلبات الحياة الأساسية من مأكل ومشرب، ومسكن، وفرصة عمل، وخدمات صحية.	13	-	%100
3	تنمية المدّخرات تعد محور السياسة الاقتصادية للاستثمارات للوصول إلى التوظيف الكامل.	11	2	%57.14
4	أهمية تحقيق التكامل بين برنامج التصنيع المحلي وبرنامج التصدير؛ لتمكين الاستفادة منه مستقبلًا بتعاقب الأجيال.	13	-	%100
5	من الواجب إلزام رجال الأعمال بمعايير السلامة والجودة؛ بهدف تطوير التنمية الاقتصادية.	13	-	%100
6	العمل على تشكيل سلوك التلاميذ لترشيد استخدام الموارد الاقتصادية ،وتدريبهم على استخدامها.	13	-	%100
7	المعلم له دور في رفع الوعي بالقيم الاقتصادية للتنمية المستدامة، وإكساب التلاميذ المفاهيم والمهارات المتعلقة بالاقتصاد.	13	-	%100
8	المكاسب الاقتصادية السريعة التي يحققها الفرد في الدول النامية غالبًا ما تكون على حساب البيئة في المدى البعيد.	13	-	%100
9	التنمية الاقتصادية تنمي القدرة على تحمل المسؤولية، والبعد عن الإسراف، والعادات الاستهلاكية غير المبررة لدى التلاميذ.	13	-	%100
10	تتمثّل أهداف التنمية الاقتصادية في زيادة الدخل الاقتصادي والارتقاء بمستوى معيشة الإنسان، وفرصة للنمو الاقتصادي، وتوزيع منافعه على أفراد المجتمع كافة.	13	-	%100
رابعًا: بُعد القيم الوطنية للتنمية المستدامة				
1	الفخر بالنهج السياسي الوطني الذي تتبعه المملكة في تحقيق التنمية المستدامة.	13	-	%100
2	قيم المواطنة تقوم على التمكين، والعدل، والمساواة، والاستثمار، والاستفادة من مخرجات التنمية المستدامة.	13	-	%100
3	تنمية المواطنة تهتم بمشكلات الوطن، وحماية منجزاته، والحفاظ على استقراره؛ وذلك بتبليغ الجهات المختصة عن أي سلوك غير طبيعي يضر بالوطن.	13	-	%100
4	القيم الوطنية تعلم مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان، ومبادئ	13	-	%100

	الدستور، ومعرفة المؤسسات السياسية والاجتماعية، والتنوع الثقافي والتاريخي.			
5	الاهتمام بالمناسبات الرسمية الوطنية المتعلقة بجمع التبرعات للمرضى والمحتاجين.	13	-	%100
6	من الضروري مواجهة آثار العولمة التي تحد من إمكانية تحقيق التنمية المستدامة.	13	-	%100
7	قيم المواطنة هدفها مساعدة التلاميذ على تحمل المسؤولية المجتمعية.	13	-	%100
8	من الضروري تضمين قيم المواطنة بجميع المواد الدراسية، في مختلف المراحل الدراسية.	13	-	%100
9	ضرورة التمييز بين المواطنين في حق العمل.	13	-	%100
10	تعمل التنمية المستدامة على إثارة الدافعية الفردية، والحاجة إلى الإنجاز لدعم وتنمية الاقتصاد.	13	-	%100
11	ينبغي على المعلمين عرض القضايا الوطنية المحلية والعالمية على التلاميذ، وتعزيز قيم واتجاهات المواطنة، وإكسابهم احترام الذات والآخرين.	13	-	%100
12	القيم الوطنية تعلم التلاميذ ما لهم من حقوق، وما عليهم من واجبات.	13	-	%100
13	قيم المواطنة تعمل على تشجيع التلاميذ على القيام بدور إيجابي في مجتمعهم.	13	-	%100
14	مشاركة تلاميذي الحديث عن التنمية والتطورات في بلدي.	13	-	%100
15	تسعى المواطنة على تنمية المهارات الهادفة للمشاركة الاجتماعية الفعالة، من خلال مهارات الاتصال بين التلاميذ.	13	-	%100
16	تستهدف المواطنة والتنمية المستدامة الشراكة المجتمعية المتبادلة، وذلك بإقامة دورات تدريبية في مختلف المراحل الدراسية ، لترسيخ قيم المواطنة وتعزيزها للتلاميذ.	13	-	%100
17	تعزز المواطنة نمو التلاميذ الروحي والأخلاقي، والثقافي، وجعلهم أكثر ثقة بأنفسهم.	13	-	%100

وقد تبين من الجدول السابق أن نسبة الاتفاق بين المحكمين تراوحت ما بين (57.14%إلى 100%) على جميع العبارات السابقة.

حساب معاملات الثبات:

وقد قام الباحث بحساب معاملات ثبات استبانة الدراسة ببعض طرق الثبات وهي: معامل الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ"، واستخدام التجزئة النصفية باستخدام معادلة "جتمان".

ويشير مصطلح الثبات إلى مدى اتساق نتائج الاختبار عند تطبيق الاختبار نفسه على مجموعة الأفراد ذاتها مرتين مختلفتين(رجاء أبو علام،2006).

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

وهي طريقة تتلخص في تطبيق واحد لصيغة واحدة للمقياس، وبيان مدى الاتساق في الاستجابات لكل بنود المقياس، أي التأكد من قياس كل الأجزاء المكونة للمقياس للشيء نفسه، وهو ما يسمى الاتساق بين بنود الاختبار (فؤاد أبو حطب، سيد عثمان، آمال صادق ،2008 ، ص20، أحمد عبد الخالق 2015، ص14).

يستخدم معامل ألفا لبيان مدى اتساق الاستجابات لجميع بنود القائمة(اتساق ما بين البنود)، ومن خلاله نحسب معامل التمييز لكل بند؛ حيث يتم حذف البند إذا كان معامل تمييزها سالبًا أو ضعيفًا. ويتم حساب تباين كل بند من البنود ثم مجموع التباينات، وكذلك تباين الدرجة الكلية للاختبار(السيد هاشم ،2006، ص16).

$\frac{\text{التباين الحقيقي}}{\text{التباين العام}} = \frac{\text{ح}2\text{ع}}{\text{ك}2\text{ع}}$ ولقياس الاتساق الداخلي استخدمنا معادلة ألفا كرونباخ "معادلة كودر ريتشاردسون"، ويعتبر معامل ألفا حالة خاصة من معادلة كودر ريتشاردسون 20، و21 ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار بطرق مختلفة، وبذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزأين من أجزاء الاختبار.ويتم حساب تباين كل بند من بنود الاختبار ثم مجموع التباينات، وكذلك تباين الدرجة الكلية للاختبار(السيد أبو هاشم،2006). معامل ألفا $\propto = \frac{\text{ن}}{\text{ن}-1} \times \frac{2\text{ع}-\text{مج}\ 2\text{ع ب}}{2\text{ع ك}}$ ؛ حيث ع2 ب هو مجموع تباين البنود أو الاسئلة، بمعنى أن يحسب تباين كل بند من بنود الاختبار، ثم تحسب مجموع هذه التباينات لنحصل على مج ع 2 ب، و ن= عدد البنود، ع 2 ك تباين الاختبار ككل، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، وتستخدم هذه المعادلة في المقاييس والاختبارات متعددة الاختيارات، وليست الثنائية(سعد عبد الرحمن،1998، 172). فثبات الاختبار على الأداء الحقيقي إنما هو الدلالة على التباين الحقيقي والارتباط به. معامل ثبات درجات الاختبار تساوي النسبة بين التباين الحقيقي إلى التباين العام أي أن: معامل الثبات = (عايش صباح،2013، ص28).

معاملات الثبات بطريقة القسمة النصفية مع تصحيح الطول:

التجزئة النصفية "لقياس الاتساق الداخلي": تختص بتقدير قيمة تباين الخطأ الناتج عن عدم تناسق فقرات الاختبار مع بعضها بعضًا، أي مدى التجانس بينها، فكلما ارتفع تجانس الفقرات زادت قيمة الثبات. ومن طرق تقدير هذا النوع من الثبات: معادلة جتمان، ومعادلة سبيرمان براون، حيث يتم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزأين في حالة الاعتماد على التجزئة النصفية: الجزء الأول يمثل الأسئلة الفردية، والجزء الثاني يمثل الأسئلة الزوجية ثم يحسب معامل الارتباط(ر) بين درجات الأسئلة الفردية والزوجية ثم يتم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون حيث يتم التعويض فيها بمعامل الارتباط بين نصفي الاختبار للحصول على معامل ثبات الاختبار ككل. أما معادلة جتمان ففي هذه المعادلة يتم حساب تباين درجات النصف الأول، وتباين درجات النصف الثاني، وتباين درجات الاختبار ككل، أي أنها تضع في الاعتبار احتمال اختلاف تباين درجات النصف الأول للاختبار عن تباين درجات النصف الثاني" وهذا لا يتحقق في المعادلة السابقة "(السيد أبو هاشم،2006، ص61).

يتم قياس الثبات عن طريق قسمة الاختبار إلى نصفين، حيث تُستخرج درجتان لكل شخص بقسمة أدائه على الاختبار إلى نصفين متساويين، وتعتمد على تطبيق واحد لصيغة واحدة للمقياس، كما في طريقة ألفا كرونباخ، وبعد استخراج درجات النصفين بالنسبة لكل شخص يتم حساب معامل الارتباط بينهما. وبما أن مثل هذا الارتباط يعطي ثبات نصف الاختبار فقط، ولا يعتمد على العدد الكامل لبنود الاختبار، لذلك يعوض طول الاختبار بمعادلة سبيرمان براون في حالة تساوي تباين نصفي الاختبار، ومعادلة جتمان في حالة عدم تساوي التباين (أحمد عبد الخالق، 2015، ص21).

جدول (3) معاملات الثبات أبعاد التنمية المستدامة لدى عينات الدراسة الاستطلاعية(ن=40)

طرق الثبات / الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية مع تصحيح الطول باستخدام معادلة جتمان
البعد البيئي للتنمية المستدامة	0.768	0.792
البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة	0.920	0.925
البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة	0.881	0.907
البُعد القيم الوطنية للتنمية المستدامة	0.940	0.946
الدرجة الكلية للتنمية المستدامة	0.966	0.931

اتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات استبيان التنمية المستدامة وأبعاده الفرعية (البعد البيئي للتنمية المستدامة، والبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة، والبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، وبُعد القيم الوطنية للتنمية المستدامة، والدرجة الكلية للتنمية المستدامة بطريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية باستخدام معادلة جتمان، لها درجة من الكفاءة القياسية، حيث تقع جميع معدلات الثبات بالمستوى المرتفع، وتراوحت معاملات ثبات درجات المعلمين ما بين(768, 0- 0.0966)، وهو ما يدل على أن الأداة ذات درجة عالية من الاستقرار عبر الزمن والاتساق الداخلي لدى عينات الدراسة.

حساب الاتساق الداخلي:

جدول (4) معاملات ارتباط بين درجات المفردات ودرجات الأبعاد لاستبيان التنمية المستدامة (ن=40)

البعد البيئي للتنمية المستدامة		البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة		البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة		بُعد القيم الوطنية للتنمية المستدامة	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	0.612	1	0.684	1	0.727	1	0.424
2	0.564	2	0.785	2	0.750	2	0.408
3	0.605	3	0.848	3	0.752	3	0.467
4	0.274	4	0.699	4	0.772	4	0.564
5	0.562	5	0.865	5	0.694	5	0.373
6	0.665	6	0.931	6	0.680	6	0.357
7	0.695	7	0.806	7	0.680	7	0.310
8	0.637	8	0.694	8	0.644	8	0.322
9	0.570	9	0.610	9	0.601	9	0.435
10	0.713	10	0.741	10	0.765	10	0.314
						11	0.413
						12	0.378
						13	0.310
						14	0.506
						15	0.548
						16	0.332
						17	0.604

وبالنظر للجداول السابقة (4) نجد أن معاملات الصدق للاتساق الداخلي تراوحت بين (0.31 – 0.93) وهو محك قبول البنود مما يدل على أن معاملات الصدق استبانة التنمية المستدامة وأبعادها تتسم بالمصداقية عند استخدامها لجمع بيانات هذه الدراسة؛ وهو ما يدل على الكفاءة القياسية لهذه الأدوات.

إجراء تطبيق الدراسة:

- أخذ الموافقات على تطبيق الدراسة.
- توزيع الاستبانة على عينة الدراسة.
- وقبل بدء التحليل الإحصائي، تم التأكد من بعض الإجراءات المهمة في التحليلات الإحصائية منها: سلامة إدخال كافة البيانات، وإجراء اختبار الاعتدالية، اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات قبل تحليلها، وللتحقق من مدى ملاءمة الاختبار المعلمية لهذه البيانات كاختبار شابيرو ويلك، واختبار

كولموجروف سميرنوف، والمدرج التكراري، والرسم البياني للتأكد من التوزيع الطبيعي للبيانات، لإجراء العمليات الإحصائية المناسبة لاستجابات العينة وتحليلها.

- عرض نتائج الدراسة، وتفسيرها في ضوء التحليل ونتائج الدراسات السابقة.
- تقديم التوصيات، والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

وتم تحديد قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة، وعلى مجالاتها حسب الطريقة الآتية:

مدى الاستجابة = أعلى درجة – أقل درجة/ عدد فئات الاستجابة

مدى الاستجابة = 5 - 1 = 5/4 = 0.80

وتم تحديد قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة

وعلى مجالاتها حسب الطريقة الآتية:

مدى الاستجابة = أعلى درجة – أقل درجة/ عدد فئات الاستجابة

مدى الاستجابة = 5 - 1 = 5/4 = 0.80

جدول (5) مستويات التقدير

مستويات التقدير	معيار التصحيح
لا أتفق بدرجة عالية وتعطي الوزن (1)	**(1.00– 1.80)**
لا أتفق بدرجة متوسطة وتعطي الوزن (2)	**(1.81– 2.60)**
محايد وتعطي الوزن (3)	**(2.61– 3.40)**
أتفق بدرجة متوسطة وتعطي الوزن (4)	**(3.41– 4.20)**
أتفق بدرجة عالية وتعطي الوزن (5)	**(4.21– 5.00)**

أولًا: نتائج الدراسة: نتائج السؤال الرئيسي:

وينصُّ على: ما مستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة تبعًا لاستجابات أفراد العينة، كما يُوضِّح جدول (6):

جدول (6) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد التنمية المستدامة لدى عينات الدراسة الأساسية (ن=115)

المتغيرات	المتوسطات	الانحرافات المعيارية
البعد البيئي للتنمية المستدامة	1.40	0.46
البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة	1.49	0.63
البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة	1.56	0.57
بُعد القيم الوطنية للتنمية المستدامة	1.41	0.52
الدرجة الكلية للتنمية المستدامة	1.45	0.48

تشير النتائج في الجدول (6) إلى أن متوسط مستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة بلغ (1.45)، وبانحراف معياري (0.48)، ودرجة منخفضة، وأن جميع المجالات جاءت بدرجة منخفضة، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (1.40 – 1.56). كما تشير النتائج في الجدول إلى أن جميع الانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة جاءت أقل من الواحد الصحيح؛ ممَّا يشير إلى تقارب وانسجام استجابات أفراد عيِّنة الدراسة.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى عدم تلقي المعلمين للدورات التدريبية التي تتضمن أساسيات التنمية المستدامة ومفاهيمها بالشكل الكافي، رُغم ما تبذله وزارة التعليم من جهد في طرح برامج تعليمية تجديدية، وحث معلمي المدارس على تطبيقها في الميدان التربوي.

نتائج السؤال الأول:

وينصُّ على: ما مستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة المتعلقة بالبعد البيئي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة تبعًا لاستجابات أفراد العينة، كما يُوضِّح جدول (7):

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة المتعلقة بالبعد البيئي (ن=115)

م	المؤشـــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي
أولًا: البعد البيئي للتنمية المستدامة					
1	تسعى التنمية المستدامة إلى الحفاظ على النظام البيئي وقيمه وقواعده؛ بهدف التوازن البيئي وبقاء البشر.	1.48	0.841	منخفضة	2
2	تسهم التنمية البيئية في استخدام مصادر الطاقة المتجددة.	1.46	0.830	منخفضة	3
3	التخطيط البيئي غير السليم يزيد من استنزاف الموارد الطبيعية.	1.39	0.886	منخفضة	6
4	إعادة التصنيع بشكل يضمن بيئة نظيفة وصالحة لحياة الأجيال الحاضرة والقادمة، ونوعية الحياة.	1.37	0.692	منخفضة	7
5	أدرب التلاميذ على ترشيد سلوكهم البيئي للحفاظ على مواردها.	1.28	0.505	منخفضة	10
6	القدرة على رفع المسؤولية لدى التلاميذ بهدف فهم البيئة، وترشيد سلوكهم للحفاظ عليها.	1.31	0.654	منخفضة	8
7	توعية التلاميذ بالأهداف البيئية ومبادئها، وعدم الإفراط في استثمار مصادرها الطبيعية وثرواتها .	1.30	0.495	منخفضة	9
8	أعمل على تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ للتعامل مع البيئة، والحفاظ عليها.	1.43	0.859	منخفضة	4
9	تستهدف التنمية المستدامة سلوك الأفراد للتعامل مع البيئة بشكل أفضل.	1.39	0.734	منخفضة	5
10	يتم توجيه تعليم اللغة العربية للتلاميذ؛ لتحقيق البعد البيئي في ضوء أهداف رؤية المملكة 2030م.	1.63	1.120	منخفضة	1

تبين من جدول (7) أن مستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة المتعلقة بالبعد البيئي أن المتوسطات تراوحت ما بين (1.28- 1.63)، فكانت جميع القيم منخفضة؛ حيث جاءت الفقرة رقم (10) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (1.63)، تليها الفقرة (1) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.48)، جاءت بالمرتبة الثالثة الفقرة (2) بمتوسط حسابي قدره (1.46)، ثم بالمرتبة الرابعة العبارة رقم (8) بمتوسط حسابي (1.43) بينما كانت الفقرة (9) المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (1.39)، في حين تبين أن الفقرة (3) المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره (1.39)، أما الفقرة (4) فكانت بالمرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (1.37)، كما تبين أن الفقرة(6) المرتبة الثامنة التي بلغ متوسطها الحسابي (1.31)، المرتبة التاسعة الفقرة (7) بمتوسط حسابي بلغ (1.30)، بينما كانت المرتبة العاشرة للفقرة رقم (5) بمتوسط حسابي بلغ (1.28).

وهذا يعزى إلى أن مستوى الإلمام لدى معلمي اللغة العربية بالنموذج التنموي مستوى جيد نتيجة لجهود المملكة العربية السعودية والبرامج البيئية التي تطبقها؛ لتحقيق الأهداف التنموية من جهة، وحماية البيئة واستدامتها من جهة أخرى. والذي يعني أن الإلمام بعلم الطبيعة لدى معلمي اللغة العربية جيد بالمقارنة بالعلوم البيئية الأخرى ولكن يحتاج إلى زيادة هذا المستوى عن فكرة التنمية المستدامة البيئية في مجال اللغة العربية.

نتائج السؤال الثاني:

وينصُّ على: ما مستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة المتعلقة بالبعد الاجتماعي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة تبعًا لاستجابات أفراد العينة، كما يُوضِّح جدول (8):

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة المتعلقة بالبعد الاجتماعي(ن=115)

م	المؤشـــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي
ثانيًا: البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة					
1	توجيه منظومة التعليم نحو تحقيق البعد الاجتماعي، وطرق تفعيلة بين المواطنين داخل المملكة تحقيقًا لرؤية المملكة 2030م.	1.40	0.698	منخفضة	9
2	التنمية المستدامة تشجع التكامل الاجتماعي القائم على تعزيز جميع حقوق الإنسان وحمايته.	1.62	0.959	منخفضة	2
3	المسؤولية الاجتماعية ترتبط بشكل كبير بالتنمية المستدامة.	1.55	0.830	منخفضة	4
4	تعزيز التعاون بين الأفراد والمجتمعات، وقياس كفاءة المجتمع، والمساهمة في نجاح الأهداف.	1.43	0.774	منخفضة	7
5	تسهم التنمية المستدامة في حصول الأفراد على حقوقهم التعليمية والصحية.	1.59	1.14	منخفضة	3
6	المسؤولية الاجتماعية التي يؤديها الأفراد تجاه مجتمعهم أحد أهم المعايير في قياس كفاءة المجتمع، ومساهمته في نجاح أهدافه.	1.39	0.757	منخفضة	10
7	تسهم التنمية المستدامة في تحقيق العدالة الاجتماعية بين الأفراد، فهو نظام اجتماعي مترابط ثقافته موحدة.	1.63	1.11	منخفضة	1
8	التنمية الاجتماعية المستدامة تنمي إدراك ويقظة الفرد ،ووعيه، وضميره، وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي.	1.42	0.737	منخفضة	8
9	تعمل التنمية المستدامة على خلق الدافعية الفردية والحاجة إلى الإنجاز؛ بهدف دعم الأبعاد الأساسية للتنمية الاجتماعية.	1.45	0.786	منخفضة	6
10	التنمية الاجتماعية تسعى إلى التأكيد على دور المرأة، والشراكة المجتمعية.	1.50	0.862	منخفضة	5

وفيما يتعلق بمدى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة المتعلقة بالبعد الاجتماعي فقد تبين من جدول (8) أن المتوسطات تراوحت ما بين (1.39- 1.63) فكانت جميع القيم منخفضة؛ حيث جاءت الفقرة رقم (7) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (1.63)، تلتها الفقرة (2) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.62)، جاءت بالمرتبة الثالثة الفقرة (5) بمتوسط حسابي قدره (1.59)، ثم بالمرتبة الرابع العبارة رقم (3) بمتوسط حسابي (1.55)، بينما المرتبة الخامسة الفقرة (10) بمتوسط حسابي (1.50)،في حين تبين أن المرتبة السادسة الفقرة (9) بمتوسط حسابي قدره (1.45)، بينما كانت المرتبة السابعة الفقرة (4) بمتوسط حسابي بلغ (1.42)، كما تبين أن المرتبة الثامنة الفقرة (8) التي بلغ متوسطها الحسابي (1.43)، المرتبة التاسعة الفقرة (1) بمتوسط حسابي بلغ(1.40)، بينما كانت المرتبة العاشرة للفقرة رقم (6) بمتوسط حسابي بلغ (1.39).

وهذا يُعزى إلى أن مستوى الإلمام لدى معلمي اللغة العربية بالجانب الاجتماعي للتنمية المستدامة جاء بصورة جيدة، وهذا يرجع إلى الاهتمام بالقيم، والمعتقدات، والافتراضات للتنمية الاجتماعية؛ ولكن يأمل الباحث أن يزيد مستوى الإلمام لدى معلمي اللغة العربية بالجانب الاجتماعي أكثر من ذلك في المستقبل.

نتائج السؤال الثالث:

وينصُّ على: ما مستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة المتعلقة بالبعد الاقتصادي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة تبعًا لاستجابات أفراد العينة، كما يُوضِّح جدول (9):

جدول(9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة المتعلقة بالبعد الاقتصادي(ن=115)

م	المؤشـــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي
ثالثًا: البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة					
1	من أهم مؤشرات التنمية المستدامة الاقتصادية استمرار حياة الرفاهية الاقتصادية، وحماية القدرات الإنتاجية وتوفيرها.	1.63	1.030	منخفضة	3
2	التنمية الاقتصادية المستدامة تستهدف توفير متطلبات الحياة الأساسية من مأكل ومشرب، ومسكن، وفرصة عمل، وخدمات صحية.	1.50	.940	منخفضة	5
3	تنمية المدّخرات تعد محور السياسة الاقتصادية للاستثمارات؛ للوصول إلى التوظيف الكامل.	1.49	.842	منخفضة	6
4	أهمية تحقيق التكامل بين برنامج التصنيع المحلي وبرنامج التصدير؛ لتمكين الاستفادة منه مستقبلًا بتعاقب الأجيال.	1.44	.797	منخفضة	7
5	من الواجب إلزام رجال الأعمال بمعايير السلامة والجودة، بهدف تطوير التنمية الاقتصادية .	1.23	.441	منخفضة	10
6	العمل على تشكيل سلوك التلاميذ لترشيد استخدام الموارد الاقتصادية وتدريبهم على استخدامها .	1.35	.634	منخفضة	8
7	المعلم له دور في رفع الوعي بالقيم الاقتصادية للتنمية المستدامة، وإكساب التلاميذ المفاهيم والمهارات المتعلقة بالاقتصاد.	1.34	.634	منخفضة	9
8	المكاسب الاقتصادية السريعة التي يحققها الفرد في الدول النامية غالبًا ما تكون على حساب البيئة في المدى البعيد.	1.79	1.072	منخفضة	2
9	التنمية الاقتصادية تنمي القدرة على تحمل المسؤولية، والبعد عن الإسراف، والعادات الاستهلاكية غير المبررة لدى التلاميذ.	1.54	.891	منخفضة	4
10	تتمثّل أهداف التنمية الاقتصادية في زيادة الدخل الاقتصادي، والارتقاء بمستوى معيشة الإنسان وفرصة للنمو الاقتصادي، وتوزيع منافعه على أفراد المجتمع كافة.	2.39	.802	متوسطة	1

تبين من جدول (9) أن مستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة المتعلقة بالبعد الاقتصادي تراوح ما بين (1.23- 2.39)، فكانت أغلب القيم منخفضة؛ حيث جاءت الفقرة رقم (10) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.39)، تلتها الفقرة (8) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.79)، جاءت بالمرتبة الثالثة الفقرة (1) بمتوسط حسابي قدره (1.63)، ثم بالمرتبة الرابعة العبارة رقم (9) بمتوسط حسابي (1.54)، بينما المرتبة الخامسة الفقرة (2) بمتوسط حسابي (1.50)، في حين تبين أن المرتبة السادسة الفقرة (3) بمتوسط حسابي قدره(1.49)، بينما كانت المرتبة السابعة الفقرة (4) بمتوسط حسابي بلغ (1.44)، كما تبين أن المرتبة الثامنة الفقرة (6) التي بلغ متوسطها الحسابي (1.35)، المرتبة التاسعة الفقرة (7) بمتوسط حسابي بلغ (1.34)، بينما كانت المرتبة العاشرة للفقرة رقم (5) بمتوسط حسابي بلغ (1.23).

وهذا يُعزى إلى أن مستوى اهتمام معلمي اللغة العربية بأهداف التنمية الاقتصادية جاء بصورة جيدة ولكن يمكن زيادته عن ذلك في المستقبل، حيث إن الأولوية للتنمية الاقتصادية تكون للرفاهية الاقتصادية التي ستقود إلى تحقيق الرفاهية في مجالات الحياة الأخرى، وارتفاع معدلات الادخار والإنتاج على نطاق واسع سيؤدي إلى تحقق الوفرة، والتي بدورها ستؤدي إلى طفرة اقتصادية واستهلاكية، ويأمل الباحث زيادة هذا المستوى نتيجة جهود المملكة العربية السعودية في برامج التأهيل التربوية لمفاهيم البعد الاقتصادي وقضاياه، والاهتمام بها.

نتائج السؤال الرابع:

وينصُّ على: ما مستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة المتعلقة بالقيم الوطنية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تمَّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة تبعًا لاستجابات أفراد العينة، كما يُوضِّح جدول (10):

جدول(10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة المتعلقة بالقيم الوطنية(ن=115)

م	المؤشـــرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	ترتيب العبارات وفق الوزن النسبي
رابعًا: بعد القيم الوطنية للتنمية المستدامة					
1	الفخر بالنهج السياسي الوطني الذي تتبعه المملكة في تحقيق التنمية المستدامة.	1.30	0.665	منخفضة	13
2	قيم المواطنة تقوم على التمكين، والعدل والمساواة والاستثمار، والاستفادة من مخرجات التنمية المستدامة.	1.28	0.570	منخفضة	15
3	تنمية المواطنة تهتم بمشكلات الوطن، وحماية منجزاته، والحفاظ على استقراره ،وذلك بتبليغ الجهات المختصة عن أي سلوك غير طبيعي يضر بالوطن.	1.31	0.845	منخفضة	14
4	القيم الوطنية تعلم مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان، ومبادئ الدستور، ومعرفة المؤسسات السياسية والاجتماعية، والتنوع الثقافي والتاريخي.	1.44	0.984	منخفضة	4
5	الاهتمام بالمناسبات الرسمية الوطنية المتعلقة بجمع التبرعات للمرضى والمحتاجين.	1.56	1.125	منخفضة	2
6	من الضروري مواجهة آثار العولمة التي تحد من إمكانية تحقيق التنمية المستدامة.	1.35	0.608	منخفضة	10
7	قيم المواطنة هدفها مساعدة التلاميذ على تحمل المسؤولية المجتمعية.	1.32	0.555	منخفضة	12
8	من الضروري تضمين قيم المواطنة بجميع المواد الدراسية، في مختلف المراحل الدراسية.	1.43	0.762	منخفضة	5
9	ضرورة التمييز بين المواطنين في حق العمل.	2.03	1.37	منخفضة	1
10	تعمل التنمية المستدامة على إثارة الدافعية الفردية، والحاجة إلى الإنجاز لدعم وتنمية الاقتصاد.	1.40	0.604	منخفضة	6
11	ينبغي على المعلمين عرض القضايا الوطنية المحلية والعالمية على التلاميذ، وتعزيز قيم واتجاهات المواطنة وإكسابهم احترام الذات والآخرين.	1.49	0.892	منخفضة	3

12	القيم الوطنية تعلم التلاميذ ما لهم من حقوق، وما عليهم من واجبات.	1.25	0.560	منخفضة	16
13	قيم المواطنة تعمل على تشجيع التلاميذ على القيام بدور إيجابي في مجتمعهم.	1.36	0.763	منخفضة	9
14	مشاركة تلاميذي الحديث عن التنمية والتطورات في بلدي.	1.37	0.766	منخفضة	8
15	تسعى المواطنة إلى تنمية المهارات الهادفة للمشاركة الاجتماعية الفعالة، من خلال مهارات الاتصال بين التلاميذ.	1.33	0.542	منخفضة	11
16	تستهدف المواطنة والتنمية المستدامة، الشراكة المجتمعية المتبادلة، وذلك بإقامة دورات تدريبية في مختلف المراحل الدراسية؛ لترسيخ قيم المواطنة وتعزيزها للتلاميذ	1.39	0.658	منخفضة	7
17	تعزز المواطنة نمو التلاميذ الروحي، والأخلاقي، والثقافي، وجعلهم أكثر ثقة بأنفسهم.	1.23	0.501	منخفضة	17

مما سبق تبين أن مستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة المتعلقة بالقيم الوطنية تبين من جدول (10) أن المتوسطات تراوحت ما بين (1.23- 2.03)، فكانت أغلب القيم منخفضة؛ حيث جاءت الفقرة رقم (9) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.03)، تلتها الفقرة (5) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي(1.56)، جاءت بالمرتبة الثالثة الفقرة (11) بمتوسط حسابي قدره (1.49)، ثم بالمرتبة الرابعة العبارة رقم (4) بمتوسط حسابي (1.44) ، بينما المرتبة الخامسة الفقرة (8) بمتوسط حسابي (1.43)،في حين تبين أن المرتبة السادسة الفقرة (10) بمتوسط حسابي قدره(1.40)، بينما كانت بالمرتبة السابعة الفقرة (16) بمتوسط حسابي بلغ (1.39)، كما تبين أن المرتبة الثامنة الفقرة (14) التي بلغ متوسطها الحسابي (1.37)، المرتبة التاسعة الفقرة (13) بمتوسط حسابي بلغ (1.36)، بينما كانت المرتبة العاشرة للفقرة رقم (6) بمتوسط حسابي بلغ (1.35)، بينما كانت المرتبة الحادية عشر للفقرة رقم (15) بمتوسط حسابي بلغ (1.33)، وبالمرتبة الثانية عشر (7) بمتوسط حسابي بلغ (1.32)، وبالمرتبة الثالثة عشر فقرة (1) بمتوسط حسابي بلغ(1.30). والمرتبة الرابعة عشر فقرة (3) بمتوسط حسابي بلغ(1.31)، والمرتبة الخامسة عشر فقرة (2) بمتوسط حسابي بلغ (1.28)، والمرتبة السادسة عشر فقرة (12) بمتوسط حسابي بلغ (1.25)، أما المرتبة السابعة عشر فقرة (17) بمتوسط حسابي بلغ(1.23).

وهذا يعزى إلى تحقق الأبعاد السابقة بصورة جيدة ولكنها غير المأمولة حيث يأمل الباحث زيادة مستوى تحقق تلك الأبعاد لدى معلمي اللغة العربية حيث أن انخفاض تحقق تلك الأبعاد قد يؤثر بشكل أو بآخر في ضعف أبعاد القيم الأخلاقية وقيم المواطنة التي ترتبت على ضعف التنمية البيئية والاجتماعية والاقتصادية، والعلاقة المتداخلة بين الإنسان والبيئة في ظل التنمية المستدامة التي توازن بين التغير الإبداعي والتقدمي، والمحافظة على البيئة، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وتعزيز سعادة الأفراد، والمجتمع، وتستطيع المعايير والمؤسسات العامة فيها الحفاظ على نوع من التضامن الاجتماعي الذي يمكن من خلاله المساهمة في تمكين العلاقات الاجتماعية والعدالة الاجتماعية.

نتائج السؤال الخامس:

للإجابة عن السؤال الخامس والذي نص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05) بين مستويات إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة تعزى لمتغيرات (الجنس،وسنوات الخبرة)؟

أولاً / الفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير الجنس:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لمستويات إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة تعزى لمتغيرات الجنس فقد تم استخدام اختبار(ت) t.test للمقارنة بين متوسطين مستقلين كما يبين الجدول (11).

جدول (11) اختبار (ت) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة تبعًا لمتغير الجنس

المجالات	معلم (77)		معلمة (38)		اختبار ت	
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
البعد البيئي للتنمية المستدامة	2.72	0.95	3.02	1.08	1.45	0.21
البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة	2.96	0.98	3.12	1.12	0.76	0.22
البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة	2.94	1.11	3.12	1.12	0.78	0.84
بُعد القيم الوطنية للتنمية المستدامة	2.80	0.97	3.06	1.11	1.23	0.15
الدرجة الكلية للتنمية المستدامة	2.85	0.88	3.07	1.01	1.13	0.47

وتشير النتائج أيضاً في الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمستويات إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة تعزى لمتغيرات الجنس.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استجابات أفراد عينة الدراسة لمستويات إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة تعزى لمتغير الجنس حيث أن معلمي المدارس لديهم نفس الظروف للاتصال والتواصل مع قيادات المدارس، كما أن معلمي المدارس متساوون في الإلمام بأبعاد التنمية المستدامة.

خامساً: الفروق بين المتوسطات تبعًا لمتغير سنوات الخبرة:

للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات بتقدير أفراد عينة الدراسة لمستويات إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لمعرفة الفروق في المتوسطات الحسابية كما في الجدول الآتي:

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة تبعا سنوات الخبرة

المجالات	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف
البعد البيئي للتنمية المستدامة	أكثر من 10 سنوات	27	2.91	1.02
	5 – 10 سنوات	81	2.99	1.09
	أقل من 5 سنوات	7	2.49	0.91
البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة	أكثر من 10 سنوات	27	2.93	1.03
	5 – 10 سنوات	81	3.20	1.18
	أقل من 5 سنوات	7	2.56	1.04
البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة	أكثر من 10 سنوات	27	3.01	1.07
	5 – 10 سنوات	81	3.18	1.22
	أقل من 5 سنوات	7	2.84	1.04
بُعد القيم الوطنية للتنمية المستدامة	أكثر من 10 سنوات	27	2.74	1.05
	5 – 10 سنوات	81	2.89	1.15
	أقل من 5 سنوات	7	2.56	1.07
الدرجة الكلية للتنمية المستدامة	أكثر من 10 سنوات	27	2.95	0.93
	5 – 10 سنوات	81	3.10	1.03
	أقل من 5 سنوات	7	2.69	0.88

يلاحظ من الجدول (12) عدم وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية في جميع مجالات أداة الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخبرة، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)تم تطبيق تحليل التباين الأحادي(one-way anova) وجاءت نتائجه كما في الجدول الآتي:

جدول (13) تحليل التباين الأحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البعد البيئي للتنمية المستدامة	بين المجموعات	3.97	2	1.98	1.91	0.52
	داخل المجموعات	100.59	112	1.03		
	الكلي	104.57	114			
البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة	بين المجموعات	4.16	2	2.08	1.80	0.70
	داخل المجموعات	112.06	112	1.15		
	الكلي	116.23	114			
البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة	بين المجموعات	1.22	2	0.61	0.49	0.61
	داخل المجموعات	118.72	112	1.22		
	الكلي	119.94	114			
بُعد القيم الوطنية للتنمية المستدامة	بين المجموعات	1.07	2	0.53	0.46	0.62
	داخل المجموعات	113.11	112	1.16		
	الكلي	114.19	114			
الدرجة الكلية للتنمية المستدامة	بين المجموعات	1.77	2	0.88	0.98	0.37
	داخل المجموعات	87.39	112	0.90		
	الكلي	89.16	114			

تشير النتائج في الجدول(13) إلى عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α 0.05) لمستويات إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وعلى مجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية للتنمية المستدامة .

ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استجابات أفراد عينة الدراسة لمستويات إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، لكون معلمي اللغة العربية لديهم قواسم مشتركة فيما يتعلق بالإلمام بأبعاد التنمية المستدامة؛ إذ إنهم خضعوا لمساقات متشابهة قبل الخدمة، إضافةً إلى أن الخبرات التعليمية للمعلمين هي خبرات أكاديمية في مجال التخصص، وليست في مجال التنمية المستدامة وأبعادها، ومن ثم لا يُعَدّ عامل الخبرة مؤثرًا في مستوى الإلمام لديهم.

ثانيًا: مناقشة وتفسير النتائج:

تم مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها بناءً على ما توصلت إليه التحليلات الإحصائية لفحص تحقق الفروض من عدمها.

– مستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة :

تبين من الجدول (7) إلى أن متوسط مستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة بلغ (1.45)، وبانحراف معياري (0.48)، ودرجة منخفضة، وأن جميع المجالات جاءت بدرجة منخفضة، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (1.40 – 1.56). كما تشير النتائج في الجدول إلى أن جميع الانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة جاءت أقل من الواحد الصحيح؛ ممَّا يشير إلى تقارب وانسجام استجابات أفراد عيِّنة الدراسة.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى عدم تلقي المعلمين للدورات التدريبية التي تتضمن أساسيات التنمية المستدامة ومفاهيمها بالشكل الكافي، رُغم ما تبذله وزارة التعليم من جهد في طرح برامج تعليمية تجديدية، وحث معلمي المدارس على تطبيقها في الميدان التربوي.

– مستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة المتعلقة بالبعد البيئي:

تبين أن المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة المتعلقة بالبعد البيئي تراوحت ما بين (1.28- 1.63)، فكانت أغلب القيم منخفضة.

وهذا يعزى إلى أن مستوى الإلمام لدى معلمي اللغة العربية بالنموذج التنموي مستوى جيد نتيجة لجهود المملكة العربية السعودية والبرامج البيئية التي تطبقها؛ لتحقيق الأهداف التنموية من جهة، وحماية البيئة واستدامتها من جهة أخرى. والذي يعني أن الإلمام بعلم الطبيعة لدى معلمي اللغة العربية جيد بالمقارنة بالعلوم البيئية الأخرى ولكن يحتاج إلى زيادة هذا المستوى عن فكرة التنمية المستدامة البيئية في مجال اللغة العربية.

كما تبين من دراسة ماهر مفلح الزيادات(2013) مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن، وعلاقته ببعض المتغيرات لدى معلمي الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في مديرية تربية لواء الرصيفة، وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي البيئي ككل، وفي الأبعاد لدى معلمي الدراسات الاجتماعية يقل عن المستوى 80% كما أظهرت النتائج أن مستوى الوعي البيئي بأبعاده الثلاثة يختلف باختلاف التخصص ولصالح المقبول تربويًا تخصص الجغرافيا.

وتستهدف التنمية المستدامة البعد البيئي في المساهمة في العمل على منع تلوث البيئة، وتقليل مستويات انبعاث الكربون، والعمل على استخدام مصادر الطاقة المتجددة؛ وذلك نظرًا لأهمية عنصر حماية البيئة كونه موضع الاهتمام بمستقبل البشرية، وبالتالي فإن الحفاظ على النظام البيئي يعني حماية التوازن البيئي وضمان بقاء البشر (النجار، 2019).

وتعرف القيم البيئية بأنها مجموعة من المبادئ التي تحكم سلوك الأفراد في المواقف البيئية المختلفة من أجل تعامل أفضل للبيئة. كما يمكن القول بأن القيم البيئية للتنمية المستدامة هي مجموعة من القواعد والمعايير المتعلقة بالبيئة، وتكون بمثابة موجهات للسلوك بهدف تحقيق التنمية المستدامة، وتحقيق تفاعل أفضل مع البيئة(عبد الباقي، 2010).

-مستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة المتعلقة بالبعد الاجتماعي:

من تحليل البيانات تبين أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة المتعلقة بالبعد الاجتماعي تراوحت ما بين (1.39- 1.63) فكانت جميع القيم منخفضة.

وهذا يُعزى إلى أن مستوى الإلمام لدى معلمي اللغة العربية بالجانب الاجتماعي للتنمية المستدامة جاء بصورة جيدة، وهذا يرجع إلى الاهتمام بالقيم، والمعتقدات، والافتراضات للتنمية الاجتماعية؛ ولكن يأمل الباحث أن يزيد مستوى الإلمام لدى معلمي اللغة العربية بالجانب الاجتماعي أكثر من ذلك في المستقبل.

ومما سبق يتضح أن البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة يسهم في التركيز على الجوانب الاجتماعية وبخاصة المحددات الأساسية للعدالة الاجتماعية والعدالة التوزيعية الذي يعد بُعد وعامل هام للتنمية المستدامة (عمار، 2016).

ولأن طبيعة العصر الذى نعيش فيه مسؤولية كبيرة على التربية نحو إعداد الكوادر البشرية القادرة على مواكبة مسيرة التقدم العلمي والتكنولوجي والتكيف بنجاح مع المتغيرات والتطورات المتسارعة في كافة مجالات الحياة باعتبار أن التربية هي قاطرة التقدم والتنمية المجتمعية ومحور الأمن القومي للمجتمع.

أشارت نتائج دراسة السبهان (2019) إلى أن وعي معلمي اللغة العربية كان بدرجة متوسطة لكل من الجانب المعرفي والتطبيقي للتنمية المستدامة؛ إذ كشفت نتائجها عدم الوعي الكافي بالتنمية المستدامة لدى معلمي اللغة العربية، وعدم الاهتمام بتطبيق أساليب التنمية المستدامة عمليًا، وأوصت دراسة السالم(2019) بضرورة أن تتبنى وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية تثقيف معلمي اللغة العربية وتعريفهم بمفاهيم التنمية المستدامة؛ تمهيدًا لتفعيل أدوارهم عند تدريس مقررات اللغة العربية.

بعض الدراسات كشف عن ضعف مستوى الإعداد للمعلمين، يتمثل في ضعف الوعي بالقيم التابعة لأبعاد التنمية المستدامة، فقد أسفرت نتائج دراسة الجلاد (2018) عن بعض المعوقات التي تعرقل التعليم الثانوي عن تحقيق أهدافه الخاصة بالتنمية المستدامة، و كان من أبرز هذه المعوقات قصور في معرفة ماهية قيم أبعاد التنمية المستدامة لدى بعض المعلمين، وقصور في معرفة طريقة تنميتها عند الطلاب؛ ومما يؤكد ذلك ويدعمه دراسة عزب ومرتجى (2015) التي توصلت نتائجها إلى أن درجة إسهام المعلمين في تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية بمتطلبات التنمية المستدامة جاء بدرجة متوسطة، وأسفرت نتائج دراسة طالب وملكاوي (2020) أن مستوى المعرفة البيئية لدى المعلمين كان متوسطًا، وقد أكدت دراسة سيبريان وجونيينت(Cebria and Junyent، 2015) وجود بعض القصور، متمثلًا بتفاوت المعلمين تفاوتًا بنسب الوعي، وقد أظهرت النتائج أن لديهم وعيًا بالجوانب البيئية الطبيعية، بينما كان وعيهم ضعيفًا في الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بزليجاك وشوش وتوركار(Bezeljak and Scheuch ,Torkar، 2020) حيث أظهرت نتائجها أن المعلمين لديهم ضعف في الوعي بالأبعاد الاقتصادية والاجتماعية، وافتقارهم إلى فهم الترابط بين أبعاد التنمية المستدامة.

ويتطلب تحقيق التنمية المستدامة إعداد أفراد مستعدين متوافقين مع التنمية، قادرين على ربط التنمية بالقيم، ويعد مفهوم التنمية المستدامة من أهم التطورات التي أثرت على نظم التربية المتبعة في كل دول العالم؛ وذلك نتيجة لوجود الكثير من التحديات، والتي من أهمها التحديات البيئية والاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية. وبالتالي لابد من

توجيه التعليم نحو تحقيق التنمية المستدامة، وإعداد أفراد مسؤولين نحو المجتمع والبيئة، والتوعية بجوانب التنمية المستدامة، وربط البيئة والمجتمع. إن قضايا النمو الاقتصادي والتطور الاجتماعي والتنمية فرض على المؤسسات التربوية ضرورة التوازن والتكامل حتى تتواءم مع مفهوم التنمية المستدامة، وتنقل المجتمع إلى أوضاع أكثر تقدمًا (Council of ministers of education، 2012).

- **مستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة المتعلقة بالبعد الاقتصادي:**

تبين أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة المتعلقة بالبعد الاقتصادي تتراوح ما بين (1.23- 2.39)فكانت جميع القيم منخفضة.

وهذا يُعزى إلى أن مستوى اهتمام معلمي اللغة العربية بأهداف التنمية الاقتصادية جاء بصورة جيدة ولكن يمكن زيادته عن ذلك في المستقبل، حيث إن الأولوية للتنمية الاقتصادية تكون للرفاهية الاقتصادية التي ستقود إلى تحقيق الرفاهية في مجالات الحياة الأخرى، وارتفاع معدلات الادخار والإنتاج على نطاق واسع سيؤدي إلى تحقق الوفرة، والتي بدورها ستؤدي إلى طفرة اقتصادية واستهلاكية، ويأمل الباحث زيادة هذا المستوى نتيجة جهود المملكة العربية السعودية في برامج التأهيل التربوية لمفاهيم البعد الاقتصادي وقضاياه، والاهتمام بها.

التنمية المستدامة المتعلقة بالبعد الاقتصادي عبارة عن حماية القدرات الإنتاجية وتوفيرها بهدف ضمان توافر كافة الموارد للجيل الحالي وللأجيال الأخرى في المستقبل، فهي عملية تعني استمرارية حياة الرفاهية الاقتصادية لأطول فترة ممكنة، حيث إن التنمية المستدامة الاقتصادية تعني المساهمة في توفير متطلبات الحياة الاقتصادية الأساسية للإنسان من مأكل ومشرب، ومسكن، وفرصة عمل، وخدمة صحية (الجلاد، 2018م، ص22).

كما يعد الوعي بالقيم الاقتصادية، وإكساب الطلاب المفاهيم والمهارات اللازمة لاستخدام الموارد والاعتدال في النفقات، وتشكيل سلوك الفرد أمام التكتلات الاقتصادية، وتكوين إرادة إنسانية تمكن الفرد من البناء والتنمية لاقتصاد مجتمعه (الدوسري، 2019، ص31) كما يتوجب إكساب وتنمية القيم الاقتصادية للطلاب، وإتقانهم للمعايير المجتمعية التي ينبغي أن تحكم سلوكياتهم، المتمثلة في الاعتدال في الإنفاق، والقدرة على تحمل المسؤولية، والبعد عن الإسراف، وترك العادات الاستهلاكية غير الجيدة، واحترام العمل اليدوي، وتحمل المسؤولية، وتعليم الادخار، وذلك من خلال تضمين تلك القيم في المقررات والأنشطة الطلابية، واستراتيجيات متعددة تهدف في النهاية إلى تنمية القيم الاقتصادية، من أجل إعداد جيل مدرك للحقائق الاقتصادية (Suiter, 2005, p16).

- **مستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة المتعلقة بالقيم الوطنية:**

تبين أن المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة المتعلقة بالقيم الوطنية تراوحت ما بين (1.23- 2.03) فكانت أغلب القيم منخفضة.

وهذا يعزى إلى تحقق الأبعاد السابقة بصورة جيدة ولكنها غير المأمولة حيث يأمل الباحث زيادة مستوى تحقق تلك الأبعاد لدى معلمي اللغة العربية حيث أن انخفاض تحقق تلك الأبعاد قد يؤثر بشكل أو بآخر في ضعف أبعاد القيم الأخلاقية وقيم المواطنة التي ترتبت على ضعف التنمية البيئية والاجتماعية والاقتصادية، والعلاقة المتداخلة بين الإنسان والبيئة في ظل التنمية المستدامة التي توازن بين التغير الإبداعي والتقدمي، والمحافظة على البيئة، وتحقيق العدالة

الاجتماعية، وتعزيز سعادة الأفراد، والمجتمع، وتستطيع المعايير والمؤسسات العامة فيها الحفاظ على نوع من التضامن الاجتماعي الذي يمكن من خلاله المساهمة في تمكين العلاقات الاجتماعية والعدالة الاجتماعية.

تتمثل قيم التنمية المستدامة لبعد القيم الوطنية في الأفكار والمعتقدات والمبادئ التي ارتضاها المجتمع، ويحملها الفرد نحو وطنه، والتي من شأنها أن تنمى مهارات التفكير السياسي، وتجعل منه مواطنًا صالحًا منتميًا لوطنه، معتزًا بتراثه وثقافته، قادرًا على القيام بالأدوار المنوطة، مشاركًا في خدمة مجتمعه وتنميته وتطويره بشتى الصور (إمام، 2017). في غياب الوعي بقيم المواطنة يؤدي إلى تنامي العديد من المشكلات التي تعيق مسيرة التنمية في المجتمع، وتعد القيم الوطنية قيمة مجتمعية شاملة من حيث نطاقها وقضاياها ومشكلاتها، مما يفرض على كل المؤسسات الاجتماعية والتربوية مسؤولية تنمية الوعي بها، وتأتي المؤسسات التربوية على رأس مؤسسات الدولة في مسؤولياتها عن نشر قيم الوطنية، وتجسيد الوعي بها، وتتميز بقدرتها على تشكيل عقول الطلاب وتعديل سلوكياتهم، والتأثير في وجدانهم وتنمية قيمهم (سلام، 2015).

وقد أكدت دراسة نادية محارب العتيبي (2021) على دور القيادات التربوية في تأهيل قيادات الصف الثاني في ضوء التنمية المستدامة، وما مدى وعي القيادات التربوية، وواقع أدائهم في تأهيل قيادات الصف الثاني في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، وأبرز التحديات التي تواجههم. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة وعي القيادات التربوية لمتطلبات التنمية المستدامة في المجال المعرفي قد جاءت بدرجة مرتفعة، في حين كانت درجة وعيهم في المجال التطبيقي متوسطة. كما أشارت إلى أن واقع أداء القيادات التربوية في تأهيل قيادات الصف الثاني في ضوء متطلبات التنمية المستدامة جاء بدرجة متوسطة. وأخيرًا، إن أكثر معوقات تأهيل قيادات الصف الثاني، غياب الخطط والبرامج والاستراتيجيات بعناية فائقة قبل تطبيقها للتأكد من ملاءمتها للواقع تأهيل الصف الثاني، وتمركز الإدارة في أيدي فئة محدودة من القيادات الإدارية العليا. وأوصت الباحثة بضرورة بناء استراتيجية تدريبية مُتميزة لتأهيل قيادة الصف الثاني، ووضع خطط واضحة للبرامج التدريبية وذلك للعمل على تطوير قدراتهم القيادات المستقبلية، ونمط تفكيرهم لإكسابهم الجدارات اللازمة للتعامل مع متطلبات القيادة المستقبلية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة.

- **هل توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية عند مســـتوى الدلالة (≤ 0.05) بين مستويات إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة)؟**

ومن نتائج تحليل التساؤل السابق تبين عدم وجود فروق ذات دالة إحصـــائية بين مستويات إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة تعزى للجنس، أو سـنوات الخبرة، فكانت جميع قيم اختبار ف غير دالة إحصائيًا.

وتشير النتائج أيضاً في الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لمستويات إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة تعزى لمتغيرات الجنس.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استجابات أفراد عينة الدراسة لمستويات إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة تعزى لمتغير الجنس حيث أن معلمي المدارس لديهم نفس الظروف للاتصال والتواصل مع قيادات المدارس، كما أن معلمي المدارس متساوون في الإلمام بأبعاد التنمية المستدامة.

كما تشير النتائج في الجدول (17) إلى عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (α 0.05) لمستويات إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وعلى مجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية للتنمية المستدامة.

ويعزى ذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استجابات أفراد عينة الدراسة لمستويات إلمام معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بأبعاد التنمية المستدامة تعزى لمتغير سنوات الخبرة؛ لكون معلمي اللغة العربية لديهم قواسم مشتركة فيما يتعلق بالإلمام بأبعاد التنمية المستدامة؛ إذ إنهم خضعوا لمساقات متشابهة قبل الخدمة، إضافةً إلى الخبرات التعليمية للمعلمين هي خبرات أكاديمية في مجال التخصص، وليست في مجال التنمية المستدامة وأبعادها، ومن ثم لا يُعَدّ عامل الخبرة مؤثرًا في مستوى الإلمام لديهم.

وبتفسير نتائج التساؤل السابق سنجد أن جميع النتائج متشابهة مع الدراسة الحالية كما يلى:

توصلت دراسة ساكت منادي العنزي(2022) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة لأبعاد التنمية المستدامة.

أسفرت نتائج صباح الشجراوي، فاطمة الضامن، أحلام العتوم(2017) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية في جميع المجالات للتنمية المستدامة.

وأظهرت نتائج ماهر مفلح الزيادات(2013) أن مستوى الوعي البيئي بأبعاده الثلاثة لدى المعلمين لا يختلف باختلاف النوع الاجتماعي، وعدد سنوات الخبرة.

وكذلك دراسة هناء خالد عودة عابور(2021).هدفت إلى التعرف على مستوى التنمية المهنية المستدامة للمعلمين في مديرية التربية والتعليم الرصيفة، والتعرف على الفروق في مستوى التنمية المهنية المستدامة للمعلمين التي تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مديرية التربية والتعليم الرصيفة في الأبعاد الثلاثة لمستوى التنمية المهنية المستدامة للمعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمية المهنية المستدامة للمعلمين تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

المراجع

أولًا : المراجع العربية:

إبراهيم، مُحَمَّد التوم (2012). **تحليل كتب الجغرافيا بالمرحلة الثانوية بالسودان في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة** (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، السودان.

ابن ستين حسينة (2012). **التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي**، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية بدائرة تفرت، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

أبو النصر، مدحت؛ ومُحَمَّد، ياسمين (2017). **التنمية المستدامة: مفهومها، أبعادها، مؤشراتها** .ط 1، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أبو جاموس، نبهان (2020). **التنمية المستدامة :طبيعتها القانونية في ظل القانون الدولي البيئي**، مجلة الفقه والقانون الدولية، الناشر صاح الدين دكداك،((94)، 61- 77.

أبو زنط، ماجدة وغنيم، مُحَمَّد (2010). **التنمية المستديمة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها** ، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

أبو زيد، ثناء منصور عبدالعزيز (2017). **جودة إعداد المعلم النوعي لضمان التنمية المستدامة. المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعلم بالوطن العربي: كلية التربية جامعة 6 أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب**، مج5 ، الجيزة: جامعة 6 أكتوبر – كلية التربية ورابطة التربويين العرب والأكاديمية المهنية للمعلمين، 1221 - 1252.

أحمد ، عبد الخالق (2015). **استخبارات الشخصية** (ط4). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

أحمد، الربعاني (2022). **درجة معرفة طلبة التعليم ما بعد الأساسي بمؤشرات البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**. مج. 17، ع. 2،

أحمد، حسين (2019). **التنمية المستدامة: معارف ومهارات وتجارب وخبرات ومنظمات المجتمع المدني**، مجلة العربي للدراسات والأبحاث، المركز العربي للأبحاث والدراسات الإعلامية، (2)، 117- 146.

آل سالم، علي يحيى (2017). **تصور مقترح لتضمين الأبعاد التربوية لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 في مقرر عمادة البرامج التحضيرية في جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود** (أطروحة دكتوراه غير منشورة)جامعة الإمام مُحَمَّد بن سعود الإسلامية، الرياض.

إمام، إيمان مُحَمَّد عبدالوارث (2017). **تطوير مقرر الجغرافيا السياسية لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن القومي وأثره في تنمية مهارات التفكير السياسي والقيم الوطنية لدى الطلاب**. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، ع86 ، 21 - 82.

الأمم المتحدة (2005). **التقدم المحرز في مجال الطاقة من أجل التنمية المستدامة في دول الإسكوا**، نيويورك، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.

بارعيدة، إيمان، الحربي، مها (2019). **تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية** .المجلة التربوية الدولية المتخصصة، الأردن 7، 103- 119.

البراهيم، هيا بنت عبد العزيز (2014). **تطوير التعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.** مجلة رسالة التربية وعلم النفس جامعة الملك سعود، الرياض، 44 (3)، 299- 318.

البركي، عبد الرحيم (2012). **التنمية المستدامة .مجلة الاقتصاد والتجارة، مجلة جامعة الزيتونة،** كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، سوق الأحد،((2)، 6- 77.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي(2018).**التحول نحو مجتمعات مستدامة ومرنة.** نيويورك : برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

تمام، شادية عبد الحليم (2019). **برنامج تدريبي قائم على التعلم الذاتي في ضوء أهداف التنمية المهنية المستدامة لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لمعلمي الدراسات الاجتماعية.** مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، أبريل، (111)، 216- 311.

الجلاد، هالة أحمد إبراهيم مُحَمَّد (2018). **قيم التنمية المستدامة لدى طلاب التعليم الثانوي: دراسة ميدانية. مجلة التربية:** جامعة الأزهر – كلية التربية، ع178، ج2 ، 463 - 532.

جمال الدين، نجوى (2018). **اللغة المستخدمة في التعليم من أجل التنمية المستدامة.** ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس: المتغيرات العالمية ودوها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم، جامعة القاهرة، 6-5ديسمبر،2018م.

جيهان السيد عبد الحميد عمارة، **فاعلية برنامج مقترح للتدريب أثناء الخدمة في تنمية بعض المهارات اللغوية و المهارات الحياتية لمعلمات اللغة العربية و أثره على طالبات المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية** كلية البنات جامعة عين شمس، العدد السابع عشر لعام 2016، (القاهرة، مجلة البحث العلمي في التربية – كلية البنات جامعة عين شمس، 2016) ، ص .351- 378.

حبيب، بدرية مُحَمَّد عمر (2016). **مشروع التعليم من أجل التنمية المستدامة والمواطنة العالمية، إعادة توجيه التعليم نحو الاستدامة والمواطنة العالمية قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية،** كلية الآداب قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، جامعة الدمام.

الحربي، مي؛ والجر، لولوه (2019). **تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وفقًا لأبعاد التنمية المستدامة،** المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)، (17) ، 2- 27.

حسن، خليل (2019). **دور الحركة الكشفية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة** .المؤتمر الكشفي العربي 29، الكشفية وأهداف التنمية المستدامة، شرم الشيخ :الوثيقة رقم (8)، 4-17.

الخوالدة، مُحَمَّد تيسير والخوالدة، علي إبراهيم علي (2013). **إدراك معلمي المدارس في الأردن لمكونات التربية من أجل التنمية المستدامة.** مؤتة للبحوث والدراسات سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مؤتة، الأردن الكرك، 28 (5)، 128- 142.

دماس، آمنه حسن (2020). التعليم من أجل التنمية المستدامة: أنموذج مقترح لتعليم الكيمياء في المستقبل. **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية،** ع55 ، 63 - 100.

الدوسري، راشد (2019). "إسهام المدارس الثانوية في تنمية الوعي الاقتصادي لطلابها من وجهة نظر المعلمين". الناشر: **مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية،** مجلد 11، العدد 3.

رجاء أبو علام (2009). **التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام** SPSS، (ط3)، القاهرة: دار النشر للجامعات.

رزيق، كمال، وعمر، محي الدين، ومراد، جبارة (2011). **واقع التنمية المستدامة على أثر السياسات المعاصرة في الجزائر** .الملتقى الدولي حول إسراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة، الجزائر، (15)، 11-16.

الركابي، قصي قاسم (2018). أبعاد التنمية في محتوى كتب علم الإحياء للمرحلة الإعدادية: دراسة تحليلية .**مجلة كلية التربية**، بغداد 100، 109- 126.

الزعبي، علي وبني دومي، حسن (2012). أثر استخدام طريقة التعلم المتمازج في المدارس الأردنية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات، وفي دافعيتهم نحو تعلمها، **مجلة جامعة دمشق**، 28، 485- 518.

الزيادات، ماهر مفلح (2013). مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات . **الدراسات العلوم التربوية** 40، 4، 1334- 1353.

زيد، أيمن، وبودراع، أمينة (2015). تحديات تحقيق التنمية المستدامة في ظل الأزمة الثقافية من منظور إسلامي .**مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية**، الجزائر :المركز الجامعي لتامنغست، (8)، 363- 373.

السالم، عبير بنت صالح (2019). أنشطة تعليمية تعلمية مقترحة لتدريس محتوى كتب مقرر اللغة العربية بالصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية للتوعية بأبعاد التنمية المستدامة. **مجلة الطفولة والتربية: جامعة الإسكندرية – كلية رياض الأطفال**، مج11، ع40 ، 449 - 492.

السالم، عبير صالح (2019). أنشطة تعليمية تعلمية مقترحة لتدريس محتوى كتب مقرر اللغة العربية بالصف الرابع الابتدائي بالمملكة العربية السعودية للتوعية بأبعاد التنمية المستدامة .**مجلة الطفولة والتربية** (جامعة الإسكندرية) 40، 1، 449- 492.

السامرائي، أفراح، والعفون، نادية (2017). تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي وفقًا لأبعاد التنمية المستدامة، المؤتمر الدولي الثالث :مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي، مجلة كلية التربية جامعة 6 أكتوبر، بالتعاون مع رابطة التربويين العرب، 5 ، 1119- 1137.

سبهان، ليلى كاظم (2019). درجة وعي مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية لمتطلبات التنمية المستدامة. **مجلة البحوث التربوية والنفسية: جامعة بغداد – مركز البحوث التربوية والنفسية**، ع63 ، 372 - 389.

سلام، مُحَمَّد توفيق (2015). **التنشئة السياسية وتعزيز قيم الولاء والانتماء عند القائد الصغير**. المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

السماني، مُحَمَّد (2020). مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية .**المجلة الدولية للأبحاث التربوية**، 44 (2)، 301- 320.

سميسم، نبأ عبدالرؤوف (2019). تحليل محتوى كتابي علم الأحياء للصف الخامس والسادس العلمي الفرع الإحيائي للمرحلة الإعدادية وفقًا لأبعاد التنمية المستدامة .**مجلة كلية التربية الأساسية**، 52 (301)، 13- 45.

السيد، أبوهاشم (2006). **الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام spss** . جامعة الملك سعود: كلية التربية، قسم علم النفس.

شاكر مُحَمَّد فتحي، وهمام بدراوي زيدان" **التربية المقارنة :المنهج الأساليب التطبيقات**"،(القاهرة – :مجموعة بالنيل العربية، 2003) ، ص .ص39- 97.

الشجراوي، صباح؛ الضامن، فاطمة الضامن؛ العتوم، أحلام (2017). دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل. التربية (الأزهر): **مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية**(*36*, (176ج2)، 295-318.

شحاتة، رحاب فتحي (2016). **تصور مقترح لمنهج الجغرافيا في ضوء أبعاد التنمية المستدامة وأثرة في تنمية الوعي البيئي لطلاب المرحلة الإعدادية** (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة العريش، مصر.

الشعبي، وليد (2018). مدى تضمن مجالات التنمية المستدامة في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، 3 (711)، 13- 45.

الشمري، زبيدة، والمعجل، طلال (2018). تضمين مجالات التنمية المستدامة في كتب الحديث للمرحلة المتوسطة، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، جامعة السلطان قابوس، 13(2)، 388- 407.

الشهاب، مُحَمَّد (2019). " تطوير التعليم الأردني لتفعيل مساهمة الشباب في التنمية المستدامة وفقًا للتقارير الأممية المترجمة للغة العربية: دراسة تحليلية". الناشر: **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد 3، العدد 14.

شهدة، السيد (2017). **مناهج العلوم وتحقيق أهداف التنمية المستدامة .ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي التاسع عشر :التربية العلمية والتنمية المستدامة**، الجمعية المصرية للتربية العلمية، القاهرة :الجمعية المصرية للتربية العلمية، 121- 135.

صالح، لخضاري (2018). واقع التنمية المستدامة في الجزائر- الاستراتيجية والجهود .-**مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة منتوري قسنطينة، (50) ، 209- 221.

صدقي، سرية عبدالرازق (2009). "دور مهارات القرن الحادي والعشرين كإستراتيجية فعالة في خلق فرص عمل"، المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع **المؤتمر الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم النوعي في مصر والعالم العربي – الواقع والمأمول**، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة في الفترة من 8-9 أبريل

طالب، ولاء وملكاوي، آمال (2020). الثقافة البيئية لدى معلمي علوم الأرض والبيئة في مدارس لواء الأغوار الشمالية ومدى ممارستهم لها في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة العلوم التربوية**، مج 47، ع4، 100-115.

الطاهر، قادري، ونجوية، الحدي (2013). **أهم مؤشرات التنمية المستدامة في الجزائر** .الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع، 104 (115)، 87 – 122.

الطلافحة، حسن ، والمناور، فيصل (2020). تداعيات أزمة كوفيد -19 على تحقيق أهداف التنمية المستدامة : حالة الدول العربية .**مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية**، المعهد العربي للتخطيط، 22 (3)، 39- 79.

طيب، خديجه هاشم مُحَمَّد (2021). **دور المشرفة التربوية في تحقيق التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الصفوف الأولية في المدارس الحكومية بمدينة جدة من وجهة نظر القائدات والمعلمات. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**. مج. 10، ع. 1، . 205-237.

عابور، هناء خالد عودة (2021). مستوى دورات التنمية المهنية المستدامة للمعلمين في مديرية التربية والتعليم الرصيفة وعلاقتها بالمتغيرات الديموغرافية. **مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية**، 2، 6 ، 95:110.

عاقل، فاخر (١٩٧١). **معجم علم النفس** ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٧١.

عبد الباقي، أحمد (2010). "**التعليم الجامعي وتنمية بعض قيم التنمية المستدامة لدى الطلاب**". (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.

عبد الرحيم بن نويجع الحربي (2021) . تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والمواطنة بالمرحلة المتوسطة في ضوء قضايا التنمية المستدامة المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030م. **مجلة كلية التربية** – جامعة الأزهر. مج. 40، ع. 189، ج. 3، يناير 96-145.

عبد الرضا، موفق كاظم (2017). تحليل محتوى كتاب الكيمياء للصف الثالث المتوسط وفقًا لأبعاد التنمية المستدامة . **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العراق، 54، 326- 350.

عبد القادر، رمضان (2020). استراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر 2030 . **المجلة التربوية**، (1)، 453- 498.

عبد الله، إبراهيم يوسف عبد المجيد (2021) . تصور مقترح لتطوير منهج علم الاجتماع في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة 2030 وأثره على تنمية الوعي الاقتصادي وقيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. **المجلة التربوية لكلية التربية** بجامعة سوهاج. ع. 90، ج. 1، 404-492 .

عبيد، بشرى كاظم (2017). **تحليل محتوى كتاب مادة الجغرافيا للصف الأول المتوسط في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة في العراق** .مركز البحوث والدراسات التربوية 39، 21- 42.

العتيبي، أشرف (2014). **دراسة تقويمية لصحة استخدام أسلوب تحليل التباين في رسائل الماجستير والدكتوراه في كلية التربية في جامعة أم القرى**(عبر الفترة الزمنية 1421-1430). رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة أم القرى ، كلية التربية، قسم علم النفس .

العتيبي، ليلى عابد (2018). **دليل مقترح لمعلم اللغة العربية لأداء أدواره التربوية في ضوء مفاهيم التنمية المستدامة من خلال مقررات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية** (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة جدة، جدة، المملكة العربية السعودية.

عرنوس، مُحَمَّد السيد (2018). فاعلية تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .**مجلة كلية التربية**، جامعة بورسعيد،23، 614-646.

عريفج، سامي وخالد حسين مصلح، مفيد نجيب حواشين (2009). **في مناهج البحث العلمي وأساليبه**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

عز عبد الفتاح (2005). **مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي والتحليل الإحصائي باستخدام** SPSS.

عزب، مُحَمَّد علي عليوه، و مرتجى، عاهد محمود مُحَمَّد (2015). **دور المدرسة الثانوية في تنمية وعي طلابها بمتطلبات التنمية المستدامة**. دراسات تربوية ونفسية: جامعة الزقازيق –كلية التربية، ع87 ، 337 – 382.

العساف، صالح مُحَمَّد (1995). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** .الرياض: دار الزهراء.

العساف، صالح مُحَمَّد (2011). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية .الرياض:** مطابع العبيكان.

عفاف اللحياني (1430\2009). **أثر بعض طرق تقدير الدرجات للمفردات على ثبات وصدق درجات اختبار تحصيلي في الرياضيات ذي الاختيار من متعدد لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمكة المكرمة**، رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى.

العفون، نادية حسين، والرازقي، وسن موحان (2017). تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي وفقًا لأبعاد التنمية المستدامة .**مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العراق، 52، 255- 280.

علاونة، يوسف جابر جميل ، سمارة، يوسف نجم (2021). دور البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعة الأردنية في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا فيها. **مجلة ألفا للدراسات الإنسانية والعلمية**. مج. 2، ع. 2 . 7-26.

على مُحَمَّد شنن (2017). دور قيادات التعليم قبل الجامعي بمحافظات فلسطين الجنوبية في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة .**مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات** (7) ، 2، 63:91. .

عمار، نضال (2016). دور المسؤولية الاجتماعية للشركات في التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على منظمات الأعمال السورية الأعضاء في الميثاق العالمي للمسؤولية الاجتماعية. **مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية: جامعة البعث**، مج38، ع54 ، 111 - 148.

عمايرة، عبد الله (2015). **دور كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في محافظة جرش**، جرش للبحوث والدراسات، جامعة جرش، 16 (1)، 149- 170.

العمر، أمينة عطا الله أحمد (2012). **تقييم كفايات واتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الهاشمية المتعلقة بالاستدامة البيئية**، رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

عمر، زيزي (2014). فاعلية برنامج في التنمية المستدامة والتربية الأسرية قائم على استراتيجية خرائط السلوك لتنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو التنمية المستدامة للطالبات المعلمات. **مجلة الاقتصاد المنزلي**. جامعة المنوفية25-1 ,(2)*24* ,

العنزي، ساكت منادي (2022). درجة وعي معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية بمبادئ الاقتصاد الأخضر في ممارساتهم التدريسية. **مجلة كلية التربية** (أسيوط).95-49 ,(2.2)*38* ,

العنزي، مُحَمَّد إبراهيم (2018). **فاعلية دمج أبعاد التنمية المستدامة مع محتوى مادة الكيمياء في تحصيل طلاب الصف الثاني ، المتوسط والوعي البيئي لديهم** .مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العراق، 37، 513- 494.

العويضي، وفاء، والعتيبي ، ليلي (2017). **تحليل محتوى كتاب لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي في ضوء مجالات التنمية المستدامة** .جامعة السودان، الخرطوم :مؤتمر كلية التربية الدولي الأول للعلوم والتكنولوجيا،1- 71.

عيسى، علياء على (2017). استخدام مدخل التعليم من أجل التنمية المستدامة ESD في تدريس مقرر علوم بيئية لتنمية مفاهيم الاستدامة واتخاذ القرار الأخلاقي لدى الطالبة المعلمة، **المجلة المصرية للتربية العلمية**، الجمعية المصرية **للتربية العلمية**، أغسطس، 20(8)، 109-142.

غانم، فاديه شوقي مُحَمَّد (2019). **درجة مراعاة كتب اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى لمعايير التنمية المستدامة في الأردن** (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الهاشمية، الأردن.

الفرا، إسماعيل صالح (2017). واقع ممارسة معلمي اللغة العربية لأدوارهم المتجددة في مجتمع المعرفة قبل التدريس وفي أثنائه، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس، فلسطين**، 355-394.

فؤاد أبو حطب، سيد عثمان، آمال صادق (2008). **التقويم النفسي** (ط4). الأنجلو المصرية.

القميزي، حمد (2015). **دور محتوى مقررات مناهج العلوم في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية** .المجلة المصرية للتربية العلمية، 18 (2)، 185- 215.

كريس باركر، نانسي بيسترانج، روبرت إليوت (1999). **مناهج البحث في علم النفس الإكلينيكي والإرشادي**. (ترجمة) مُحَمَّد نجيب الصبوة، ميرفت شوقي، وعائشة السيد، القاهرة: الانجلو المصرية.

لحول، سامية (2014). التسويق المستدام كآلية لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة .**مجلة دراسات اقتصادية**، جامعة عبد الحميد مهري – قسنطينة 2، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، (1)، 115- 142.

مُحَمَّد، حسين سليمان (2019). التنمية المستدامة معارف ومهارات وخبرات المجتمع المدني، **مجلة العربي للدارسات والأبحاث**.

مُحَمَّد، هاني أبو النضر (2019). فاعلية برنامج قائم على التنمية المستدامة لتنمية الجدارات التدريسية لدى معلمي العلوم الزراعية. **المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، أكتوبر**، (66)، 1069- 1111.

المخلفي، عبد الله مرزوق (2022). **معوقات إسهام البحوث التربوية في تحقيق التنمية المستدامة وسبل التغلب عليها** . كتاب أبحاث المؤتمر الدولي للبحث العلمي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات بالوطن العربي. إدارة تعليم جدة، المملكة العربية السعودي.

مرتضى، بيان سامي بني، العديلي، بيان مُحَمَّد علي (2020). **مدى تضمين مبادئ التنمية المستدامة في كتب التربية الوطنية والمدنية : تصور مقترح لتطويرها. المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية**. ع. 22، 1-26.

المركز المصري للدراسات الاقتصادية،" إعلان نتائج مصر في مؤشر التنافسية العالمي لعام 2019(القاهرة، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، 2020).

مصطفى، جيهان (2015). **قياس أثر مؤشرات التنمية المستدامة في تحقيق الرفاهية بالتطبيق على الدول العربية (2004/ 2014)**، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة أم درمان، السودان.

المعجم الوسيط (2011). **مجمع اللغة العربية بالقاهرة، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية**، https://www.almaany.com/

معلوف، لويس (١٩٨٩). **المنجد في اللغة والإعلام** ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان ، طبعة جديدة منقحة ، ١٩٨٩ .

المعمري، سليمان عبده، النظاري، بشرى مُحَمَّد (2018). تصور مقترح لتطوير محتوى كتب الفيزياء بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة .**مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة تعز**، 1، 35- 40.

المعمري، سليمان، والنظاري، بشرى (2017). تصور مقرح لتطوير محتوى كتب الفيزياء بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة .**مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، سلسلة الآداب والعلوم التربوية والإنسانية والتطبيقية، جامعة تعز**، (1)، 35- 72.

ملاوي، أحمد إبراهيم (2009). **دور الوقف في التنمية المستدامة الجامعة الإسلامية**، ج4، المؤتمر الثالث للأوقاف 3-5 يناير 2010، المملكة العربية السعودية .

المندلاوي، علاء (2015). **تقويم كتب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في العراق في ضوء أبعاد التنمية التربوية المستدامة**. رسالة ماجستير طرائق تدريس اللغة العربية. جامعة بغداد. كلية التربية، ابن رشد. العراق. بغداد.

المندلاوي، علاء عبد الخالق حسين (2015). **تقويم كتب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي في العراق في ضوء أبعاد التنمية التربوية المستدامة**(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد، العراق.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، التعليم للريادة في الدول العربية البريطانية: مشروع مشترك بين اليونسكو ومؤسسة دراسات Strat REAL ،(بون، نمارز اليونسكو ينيفوك الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني، 2010) ، ص .ص. 8-85.

المنيزل، عبد الله ، عايش غرايبة (2010). **الإحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية**. الأردن: دار المسيرة.

موسى، دينا صابر (2019). برنامج مقترح قائم على قضايا التنمية المستدامة لمعلمي مادة علم الاجتماع لتنمية القيم الأخلاقية ومهارات التأمل الذاتي المهني. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، يوليو، (113)، 180- 233.

الموقع الإلكتروني لرؤية المملكة ٢٠٣٠، المملكة العربية السعودية ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م https://www.vision2030.gov.sa/ar

مؤيد، مهيار (2018). **التنمية المستدامة، مفاهيم وأهداف**، اللجنة التنفيذية لهيئة المكاتب العربية.

ميسون فايز الزيدات (2022). **دور مديري المدارس الخاصة في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان**. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط.

نادية محارب العتيبي (2021). **تأهيل قيادات الصف الثاني في ضوء التنمية المستدامة**. كتاب أبحاث المؤتمر الدولي لتأهيل وتمكين القيادات التربوية لتحقيق التميز المؤسسي 252-266.

النجار، فاطمة كمال أحمد علي (2019). أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سطام بن عبدالعزيز. **مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة**، مج3، ع2 ، 52 - 78.

نجار، فريد جبرائيل (١٩٩١). **قاموس التربية وعلم النفس** ، الجامعة الأمريكية، بيروت ، ١٩٩١

نوح، عز الدين (2019)**دور الحركة الكشفية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة .المؤتمر الكشفي العربي 29 ، الكشفية وأهداف التنمية المستدامة**، شرم الشيخ :الوثيقة رقم (8)، 59- 73.

نورس، إسراء عبد الكريم (2014). **كيف يؤثر إعادة توجيه وتدريس محتوى تعليمي نحو التنمية المستدامة على مستوى وعي واتجاهات الطلبة البيئية؟** دراسة نوعية تحليلية رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

هاشم، حنان (2011). واقع ومتطلبات التنمية المستدامة في العراق: إرث الماضي وضرورات المستقبل .**مجلة مركز دراسات الكوفة**، 1(21)، 241- 288.

العنزي، هدى (2013). **بعض دلالات الصدق والثبات لمقياس الاستجابات التكيفية للضغوط النفسية لدى الفئة العمرية(١٦ -١٨سنه)**. رسالة ماجستير(غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى.

هرمز، نور الدين (2007). النمو والعمالة والفقر في البلدان النامية .**مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية، الأردن**، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، 29 (1)، 3.

يونس، زكي (2013). **التنمية المستدامة والأمن الاقتصادي**، دار زهران: عمّان.

اليونسكو (2006). **دور اليونسكو ورؤيتها والتحديات التي تواجهها بالنسبة لعقد الأمم المتحدة للتربية من أجل التنمية المستدامة، في الرابطة** :النشرة الإعلامية الدولية لليونسكو عن التربية العلمية والتكنولوجية والبيئية، باريس، 31 (1-2).

ثانيًا: المراجع الاجنبية

Adeogum, A, & Olisaemeka Blessing, U., (2011). Influence of school Climate on Students Achievement and Teachers Productivity for Sustainable Development US. China Education Review 8 (4) , 552- 557 Aprilm University of Lagos, Akoka Yaba Lago: Nigeria.

AFRICAN UNION, Association For The Development Of Education In Africa, "AU Outlook on Education Report", (Tunisia, Association For The Development Of Education In Africa, 2014), P. 18.

Arbaat, H. Noordin, T. Ariffin, S. (2010). The status on the level of environmental awareness in the concept of sustainable development amongst Secondary school students. Procardia social and Behavioral Sciences, Faculty of Education, Malaysia.

Balakrishnan, B & Kanemitsu, H. (2020). Perceptions and Attitudes towards Sustainable Development among Malaysian Undergraduates International. Journal of Higher Education, v9 n1 p44-51 2020. (EJ1234487).

Berkeley, S, B. (2007). Embedding Sustainable Development in the Higher Education Economics Curriculum, Heather Witham, Economics Network of the Higher Education Academy, University of Bristol, h.witham@bristol.ac.uk.

Bezeljak,petra and Scheuch,martin and Torkar,Gregor.(2020).understanding of Sustainability and Education for Sustainable Development among pre-Service Biology teachers.paper presentd at conference:2:lnternational Conferenc on Research in Teaching and Educatino.(rteconf)at nienna, Austria,augst 25th,2020

Brophy. J. & Good T. (1986) Teacher Behavior and student achievement. In Wittrock M. (ED.) Handbook of Research on Teaching, 3nd ed, NewYork: NY, Macmillan,

Bugaje, i.m. (2010), renewable energy for sustainable development in Africa: are view,re- newable and sustainable energy reviews." issue, dec 2010, 10 ed.

Burmeistei, M., & Eilks, I (2013) An understanding of sustainability and education of sustainable development among German student teacher and trainee teachers of chemistry. Science Education

Burmeister, M. Eilks, I. (2013). An understanding of sustainability and education for sustainable development among German student teachers and trainee teachers of chemistry. International, 24(2), 167-194.

Cebrian, G.; Grace, M.; Humphris, D. (2013). Organisational learning towards sustainability in higher education. Sustain. Account. Manag. Policy, 4, 285-306.

Council of ministers of education (2012). education for sustainable development in Canadian faculties of education: Canada.

Elvan, Y. (2013). Analyzing Primary Social Studies Curriculum of Turkey in Terms of UNESCO Educational for Sustainable Development Theme. European Journal of Sustainable Development, 2(4),215-226.

Faessler, L., Hinterberger, H, Dahinden, M., Wyss, M. (2006) Evaluating students motivation in constructivistic, problem- based introductory computer science courses, p 1178, ETH Zurich CH- 8092, Zurich, Switzerland.

Garth, M. (2008). Teaching and learning guide for: Sustainable Development and Environmental justice in African Cities, Geography Compass, 2(3) 695- 708.

Hasslof. H. & Ekborg, M& Malmberg, C. (2014) Discussing sustainable development among teacher: An analysis from a conflict perspective International Journal of Inviromental& Science Education, 9, 41- 57, Malmo University.

Jaspar, Jennifer Catherine. (2009). Teaching for Sustainable developmen: teaachers Perceptions, Unpublished Master Dissertation, University of Saskatchewan Saskatoon. Saskatchewan,Canada .

Ladioken, A. Olisaemeka, B. (2011). Influence of School Climate on Students' Achievement and Teachers' Productivity for Sustainable Education Development. university of lagos, Akoka, Online Submission, 8, (4), 552-557.

Madeleine, S. (2013). Embedding Environmental Sustainability in the Undergraduate Chemistry Curriculum: A Case Study.

McNaughton, M. J. (2012). Implementing Education for Sustainable Development in schools: learning from teachers' reflections. Environmental education research, 18(6), 765-782.

Merritt, E., Hale, A & .Archambault, L.(2019). Changes in pre-service teachers' values, sense of agency, motivation and consumption practices: a case study of an education for sustainability course. Sustainability, 11 (155), 1-15.

Mochizuki, Y.; Fadeeva, Z. (2010). Competences for sustainable development and sustainability: Significance and challenges for ESD. Int. J. Sustain. Higher Educ. 11, 391-403.

National Center for Educational Research and Development in Co- Operation with UNESCO, "Education for All in Egypt 2000-2015: A National Assessment", (Cairo, National Center for Educational Research and Development,2014) P.81

Nousheen, A., Zai, S., Waseem, M. & Khan, S. (2020). Education for sustainable development (ESD): Effects of sustainability education on pre-service teachers' attitude towards sustainable development (SD). Journal of Cleaner Production, 250(119537),1-12,https://doi.org/ 10.1016/j.jclepro.2019.119537.

Olssonan, G. Chang, R. (2016). The effect of implementation of education for sustainable development in Swedish compulsory schools assessing pupils' sustainability consciousness. Department of Environment and Life Sciences, Karlstad University, Karlstad, Sweden, 22(2), 176-202.

Olssonan, G. Chang, R. (2016). The effect of implementation of education for sustainable development in Swedish compulsory schools assessing pupils' sustainability consciousness. Department of Environment and Life Sciences, Karlstad University, Karlstad, Sweden, 22(2), 176-202.

Pehoiu,G.(2019). Percept of Teachers Regarding Integration of Education for Environment and Sustainable Development in Primary Schools. Revista Românească pentru Educaţie Multidimensională, 11(2) , 256-269.

Perez, Renante B, Bua, Verlito E. Jr. (2019). Greening the Curriculum for Sustainable Develop ment, https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED600473.pdf.

Petri, H, and Grovern, J (2004) Motivation: Theory , Research and Applications Australia: Wadsworth- Cengage Learning.

QAA, The Quality Assurance Agency for Higher Education. (2014). Education for sustainable development: Guidance for UK higher education providers,1-29, Southgate House, Southgate Street, Gloucester GL1 1UB.

Rwanda Education Board, "Implementing CBC: Successes and Challenges", Peer Learning Magazine, Vol. 6, (Rwanda, Rwanda Education Board,) P. 12

Sahin, E. (2009). Implications for a green Curriculum Application toward Sustainable Development Hacettepe University, Journal of Education, V 37 P 123- 135. 28

Scott, W., & Gough, S. (2003) Sustainable development and learning, framing the issues. London: Routledge Falmer.

Shipra Vaida, developing entrepreneurial life skills: creating and strengthen entrepreneurial Culture in Indian Schools , (New Delhi, Springer, 2014), PP.49- 50

Sleurs, W. (2016). Competencies for ESD (Education for Sustainable Development) Teachers: A Framework to Integrate ESD in the Curriculum of Teacher Training Institutes-Comenius 2.1 Project 118277CP-1-2014-BE-Comenius-C2.1.2016.

Sudha, P, Manjari, C., Misra, K. (2016). Assessment of social sustainable development in urban India by a composite index , International Journal of Sustainable Built Environment 5.

Suiter, m and Meszaros,B (2005) Teaching Saving and Investing in the Elementary and Middle School Grades Social Education. Social Education, v69 n2 p92 Mar 2005.

Tuzun, H. Yilmaz- Soylu, M., Karakus, T., Inal, Y. Kizilkaya, G., (2009). The effects of computer games on primary school students achievement and motivation in geography learning Computer Education , 52, 1, 68-77.

United Nations Educational (2006) Scientific and Cultural Organization (UNESCO) Framework for the UNDESD international implantation schame. UNESCO education sector , 07 SPm Paris , France.

United Nations. (2019). Global Sustainable Development Report 2019: The Future is Now – Science for Achieving Sustainable Development. New York, United Nations publication issued by the Department of Economic and Social Affairs.

Wahono ,B & .Chang ,C. (2019). Assessing Teacher's Attitude, Knowledge, and Application (AKA) on STEM: An Effort to Foster the Sustainable Development of STEM Education .Sustainability, 11(4), 1- 18.